التاريخ:2023\7\20
الأكاديمية العربية الدولية
الباحث: علي محمد الرمضان

تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة في المنطقة الشرقية

شكر وتقدير.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد، أود أن أعبر عن خالص شكري وتقديري للأكاديمية العربية الدولية على الجهود الرائعة والمتميزة التي تبذلها في مجال التعليم والبحث العلمي. إن الجامعة تعد مصدرًا مهمًا للتعليم العالي والتطور الأكاديمي، وقد تركت أثرًا إيجابيًا على حياة الطلاب والمجتمع بشكل عام.

أثناء دراستي في الجامعة، تلقيت تعليمًا متفوقًا وشاملاً يمتاز بالجودة والتميز. كانت المناهج الدراسية متنوعة ومحدثة، وتم توفير بيئة تعليمية ملهمة وداعمة. كما استفدت من فرص البحث والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس المتميزين، الذين يعملون جاهدين لتوجيه وتشجيع الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية والمهنية.

أود أن أشكر أيضًا الإدارة الجامعية والموظفين على التنظيم المثالي والدعم القوي الذي يقدمونه. فقد قمت بتلقي خدمات الدعم الطلابي والإرشاد الأكاديمي، وتم توفير بنية تحتية متطورة تسهم في تلبية احتياجات الطلاب بشكل فعّال.

لا يمكنني إلا أن أعرب عن امتناني العميق للجامعة وفريق العمل الذي يعمل بجد لتطوير المجتمع من خلال تعليم الأجيال القادمة وإثراء المعرفة في مختلف المجالات الأكاديمية.

أتمنى للأكاديمية العربية الدولية المزيد من النجاح والتقدم في المستقبل، وأن تستمر في تقديم التعليم المتميز والبحث العلمي الهادف.

مع خالص الامتنان والتقدير،

(علي محمد الرمضان)

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، أهدي هذه الرسالة الماجستير إلى الله عز وجل، الذي وفقني لإتمام هذا الإنجاز العلمي، والذي أسدى لي كل الدعم والتوفيق والسعادة في هذه الرحلة العلمية

وأهدي هذه الرسالة أيضاً إلى أعزّائي وأحبائي الذين دعموني ووقفوا إلى جانبي طوال فترة دراستي، وإلى جميع الأساتذة والمشرفين الذين ساهموا في إرشادي وتوجيهي

أهدي هذه الرسالة الماجستير بكل فخر وامتنان.الحمدُ لله الذي وهبني القدرة والإرادة لإتمام هذا التحصيل العلمي

فقد كانت رحلة الحصول على درجة الماجستير تحديًا ممتعًا ومثمرًا في نفس الوقت. ولولا دعمكم اللامحدود وتشجيعكم، لما استطعت تخطي الصعوبات وتحقيق هذا الإنجاز.

أشكر كل من قدّم لي الدعم العاطفي والمعنوي، والذين لم يدخروا جهدًا في تقديم المشورة والإرشاد. كنتم دعامة قوية لي في أوقات الشك والتردد، ولكم مني كل الامتنان والاحترام.

أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي ومشرفي الرسالة الذين قدموا لي التوجيه والإرشاد القيم. لقد أثرتم بشكل كبير على تطوير مهاراتي البحثية والتحليلية، وأعطيتم لي الثقة للتعمق في مجال دراستي. لن أنسى جهودكم المستمرة لتوجيهي نحو التميّز الأكاديمي.أشكر أسرتي العزيزة على الدعم والتشجيع الذي قدمتموه لي طوال هذه الرحلة. كانتم دائمًا حجر الزاوية في حياتي، ولولا حبكم وثقتكم بقدراتي، لما استطعت تحقيق هذا الإنجاز.أخيرًا

أتوجه بالشكر الخاص إلى الله عز وجل على كل النعم التي أنعمها عليّ. إنه الرزاق الكريم الذي أعطاني الفرصة والقدرة للتعلم والنمو، وأنا ممتن جدًا له على هذه النعمة العظيمة

أعتبر هذه الرسالة الماجستير إهداءً لكل من ساهم في رحلتي الأكاديمية، وإلى كل من آمن بقدراتي ودعمني في تحقيق أحلامي. ستظلون أبدًا في قلبي وذكرياتي، وأنا ممتن لكم جميعًا.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه

منذ طويل الازل و نجد جميع الثقافات و الاعراق لها ما تقوم به من العاب و رياضات عدة وذلك الامر له اثر كبير على جميع الاعمار سواء اكانو من صغار السن او كبار السن ,

بسبب ان مثل هذه الامور تحفز الاعصاب الدماغية على الانتباه و التركيز فما بالك لو كان الموضوع يتعلق باطفال من ذوي اضطراب التوحد

فمن المؤكد ان اللعب له دور كبير و روابط عدة سواء اكان على الصعيد الاجتماعي ام على الصعيد الحركي و سوف يكون السبيل الأقوى في تحسن الطفل بعد الله سبحانه وتعالى وبما اني قمت بتدريس طلاب في التربية الخاصة لمرحلة عمرية صغيرة و قد مرر بتجارب عديدة مع طلاب من اضطراب التوحد

منهم من كان من الدرجة الولى و منهم من كان من الدرجة الثانية و منهم من كان من الدرجة الثالثة فأصبحت خلفيتي عنهم ممتدة على جميع الدرجات تقريبا

و بحمد لله و قوته قد استطعت على تطوير العديد من الطلاب اجتماعيا و حركيا بستخدام عدة طرق و بعد تبحث و تجارب و استشارات وجد بأن كلما كان الطالب مستمتع بما يفعله كلما كان يتعلم بشكل اسرع و بفاعلية اكبر و كانت مشكلتي التي اني لم اتوصل لها من البداية

فقد واجهت صعوبات كبيرة قبل ان اجد تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد ولكن بفضل من الله قمت بالتمكن من الوصول الى نتائج مبهرة مع طلابي في نهاية الطريق

يهدف البحث حول تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة في المنطقة الشرقية إلى تحسين فهمنا لكيفية يمكن أن تساعد البرامج التعليمية المبنية على اللعب على تحسين المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد

ومن الأهداف الرئيسية للدراسة هي تحسين العلاقة بين المعلمين والأطفال ذوي اضطراب التوحد وتعزيز مهارات التواصل والاستجابة لمختلف احتياجات الأطفال. وسيساعد هذا البحث على تحديد مدى فعالية البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب

التوحد وتوفير معلومات مفيدة للمعلمين والمربين والمهتمين بالأطفال ذوي اضطراب التوحد في تطوير برامج تعليمية فعالة لهذه الفئة العمرية وتشمل جميع فئات اضطراب التوحد ، وهي كما يلي:

1. اضطراب التوحد الكلاسيكي (Autistic Disorder): وهو نوع التوحد الأكثر شيوعًا، ويتميز بصعوبات في التفاعل الاجتماعي والاتصال والسلوك.

2. اضطراب سندروم أسبرجر (Asperger Syndrome): يتميز بصعوبات في التفاعل الاجتماعي والاتصال، ولكن عادةً ما يكون لدى الأفراد مهارات لغوية جيدة ومعرفية عالية في مجالات محددة.

3. اضطراب التوحد ذو النطاق العالي (High-Functioning Autism): يشبه اضطراب سندروم أسبرجر إلى حد كبير، حيث يعاني الأفراد من صعوبات في التفاعل الاجتماعي والاتصال، ولكن لديهم مستوى عالٍ من القدرات اللغوية والمعرفية.

4. اضطراب التوحد ذو النطاق الضيق (Pervasive Developmental Disorder-Not Otherwise Specified, PDD-NOS): يشمل أفرادًا يعانون من صعوبات في التفاعل الاجتماعي والاتصال، ولكن لا يستوفون كافة معايير اضطراب التوحد الكلاسيكي.

يجب أن يتم تشخيص التوحد من قبل مختصين في مجال الصحة النفسية والتوحد، ويمكن أن تختلف التصنيفات والتسميات بين البلدان والأنظمة الصحية المختلفة. لذلك، ينصح بالتشاور مع طبيب متخصص للحصول على تقييم دقيق وتوجيه مناسب للحالة الفردية و بعد التشخيص يجب توفير الخدمات المناسبة لهذه الفئة و تقديم لهم كل العناية اللازمة .

فتوفير الخدمات المناسبة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد يلعب دورًا حاسمًا في تحسين نوعية حياتهم وتعزيز تطورهم الشخصي والاجتماعي. وفيما يلي بعض الخدمات الأساسية التي يمكن توفيرها للأشخاص ذوي اضطراب التوحد:

1. التشخيص والتقييم: يتطلب توفير خدمات التشخيص والتقييم من قبل فريق متخصص يتضمن أطباء نفسيين أو أخصائيين في التوحد. يتم ذلك من خلال تقييم السلوك والتفاعل الاجتماعي والاتصال للتأكد من وجود اضطراب التوحد وتحديد مدى شدته واحتياجات الفرد.

2. التدخل التربوي والتعليمي المبكر: يهدف هذا النوع من الخدمات إلى توفير التدخل المبكر والتعليم المتخصص للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يتضمن ذلك برامج تعليمية محددة تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية والمعرفية، وتعزيز الاستقلالية وتحسين التواصل وتنمية المهارات الحياتية.

3. الدعم السلوكي والعاطفي: يتمثل هذا النوع من الخدمات في توفير الدعم السلوكي والعاطفي للأفراد ذوي اضطراب التوحد وعائلاتهم. يشمل ذلك تقديم استراتيجيات إدارة السلوك والعواطف، وتدريب المهارات الاجتماعية والتواصل، وتعزيز الاستقلالية وتحسين جودة الحياة.

4. الدعم الأكاديمي والتعليم الخاص: يمكن توفير خدمات التعليم الخاصة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد، والتي تضمن توفير بيئة تعليمية ملائمة تلبي احتياجاتهم الفردية. يشمل ذلك توفير تعديلات وتكييفات في المناهج الدراسية، واستخدام تقنيات تعليمية خاصة، وتوفير دعم متخصص من قبل معلمين مدربين في مجال التوحد.

5. الدعم المجتمعي والاجتماعي: يشمل هذا النوع من الخدمات توفير الدعم المجتمعي والاجتماعي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد وعائلاتهم. يتضمن ذلك برامج التوعية المجتمعية، وتوفير فرص التواصل والمشاركة فيالأنشطة المجتمعية، وتوفير الدعم الاجتماعي للتكيف مع المجتمع وتقبل الاختلاف

6. الدعم الطبي والعلاجي: يمكن أن يشمل الدعم الطبي والعلاجي توفير العلاج الدوائي عند الحاجة، وتقديم العلاجات التكاملية مثل العلاج السلوكي التطبيقي (ABA) والعلاج البيولوجي والعلاج النفسي والعلاج اللغوي والنطق.

7. دعم الشبكة الاجتماعية والتواصل: تهدف هذه الخدمات إلى توفير الدعم للعائلات وتشجيع التواصل والتفاعل الاجتماعي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. يمكن توفير المجموعات الدعم وورش العمل والتدريبات للعائلات والأشخاص المصابين بالتوحد.

تهدف هذه الخدمات إلى تعزيز التطور الشخصي والاجتماعي وتحسين جودة الحياة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. قد يختلف نوع وتوافر هذه الخدمات من بلد إلى آخر وفقًا للنظام الصحي والتوجهات المحلية. لذا، يجب التواصل مع المؤسسات والمنظمات المحلية ذات الصلة للحصول على مزيد من المعلومات والدعم في المنطقة التي تعيش فيها.

فتوفير الدعم والرعاية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد تحدياً كبيراً يواجه المجتمع، وتتطلب جهوداً متعددة من الحكومات والمنظمات والأفراد. ولتحقيق هذا الهدف، يتم توفير العديد من البرامج والخدمات والمبادرات التي تهدف إلى تحسين جودة حياة الأشخاص اضطراب التوحد وتحسين فرصهم في الحصول على التعليم والعمل والاندماج الاجتماعي والاقتصادي. وقد شهدت العديد من الدول تطوراً كبيراً في هذا المجال، وتم تبني العديد من السياسات والبرامج التي تهدف إلى توفير الدعم والرعاية للأشخاص ومن اهم سبل الدعم الذي يمكن علينا ان نقدمه لهذه الفئة ما يلي :

1. التعلم والتوعية: قم بزيادة معرفتك بشأن اضطراب التوحد وكيفية تأثيره على الأفراد المصابين به. قم بقراءة المواد الموثوقة وحاول فهم الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الأشخاص ذوو التوحد وكيفية التعامل معها.

2. الاستجابة لاحتياجاتهم الفردية: قد يختلف احتياج كل شخص يعاني من اضطراب التوحد. حاول فهم احتياجات الشخص المعني وكن مستعدًا لتوفير الدعم والمساعدة المناسبة له.

3. إنشاء بيئة مهيأة: قم بتوفير بيئة آمنة وهادئة ومهيأة للشخص ذو الاضطراب التوحد. قد تشمل ذلك تقليل الضوضاء والتشتت البصري، وتوفير مناطق خاصة للاسترخاء والتركيز.

4. التواصل والتوازن: حاول تعزيز التواصل مع الشخص ذو الاضطراب التوحد بطرق مختلفة. استخدم اللغة البسيطة والواضحة، واستخدم العبارات المبسطة والصور عند الحاجة. حافظ على التوازن بين التواصل اللفظي وغير اللفظي.

5. التخطيط والتنظيم: يمكن أن يكون التوحد مرتبطًا بالصعوبات في التخطيط والتنظيم. قد تكون الجداول الزمنية والمخططات المرئية مفيدة للمساعدة في التنظيم اليومي وفهم التسلسل الزمني للأحداث.

6. تقديم الدعم العاطفي: كونك موجودًا للشخص ذو الاضطراب التوحد وتقديم الدعم العاطفي له يمكن أن يكون مهمًا. قد يحتاج الشخص إلى تهدئة وتشجيع خلال الصعوبات أو الأوقات العصيبة.

7. البحث عن الخدمات المتاحة: ابحث عن المنظمات والمؤسسات المحلية التي تقدم دعمًا وخدمات للأشخاص ذوي اضطراب التوحد وعائلاتهم. قد تكون هناك برامج تعليمية، وجلسات توعية، وجروبات دعم تقدم المساعدة والموارد.

8. الاحترام والتفهم: كونك مفتوحًا لتجاختلافات الأفراد ذوي اضطراب التوحد وتقديرهم يعتبران أمرين مهمين. قد يكون الأفراد ذوو التوحد مصدر إلهام وفرصة للنمو والتعلم بالنسبة للمجتمعات التي يعيشون فيها.

لا تنس أن الدعم المهم والفعّال يتطلب التوازن بين تقديم المساعدة واحترام استقلالية الفرد. قد يكون من المفيد أيضًا الاستشارة مع متخصصين في مجال اضطراب التوحد للحصول على نصائح واستراتيجيات محددة تناسب الشخص المعني.

الإطار النظري

الإطار النظري لاضطراب التوحد يستند إلى العديد من النظريات والمفاهيم التي تساهم في فهم هذا الاضطراب. هناك عدة نظريات تُستخدم لشرح أسباب وميزات اضطراب التوحد، وفيما يلي بعض النظريات الرئيسية:

1. نظرية العوامل الجينية: تشير هذه النظرية إلى أن الأسباب الجينية تلعب دورًا هامًا في تطور اضطراب التوحد. هناك توجه وراثي للاضطراب، حيث يكون للوراثة تأثير على هيكل ووظائف الدماغ، والتواصل العصبي، والتطور العصبي المبكر.

2. نظرية العوامل البيئية: تشير إلى أن العوامل البيئية قد تلعب دورًا في ظهور اضطراب التوحد عند بعض الأفراد المعرضين لها. قد تشمل هذه العوامل التعرض للمواد الكيميائية الضارة، أو التوتر النفسي، أو التعرض للعدوى خلال فترة الحمل.

3. نظرية اضطراب معالجة المعلومات: وفقًا لهذه النظرية، يعاني الأشخاص ذوو التوحد من صعوبة في معالجة واستيعاب المعلومات الحسية وتنظيمها بشكل فعال. قد يكون لديهم صعوبة في التركيز على التفاصيل الهامة، وفي فهم الرموز الاجتماعية والغير مباشرة.

4. نظرية نقص التواصل الاجتماعي: تُشير إلى أن الأشخاص ذوو التوحد يعانون من صعوبات في التواصل الاجتماعي وفهم العواطف والمشاعر. قد يكون لديهم صعوبة في استخدام لغة الجسد والتعبيرات الوجهية، وفي تطوير الروابط الاجتماعية.

5. نظرية اختلال تطور الدماغ: تشير إلى أن هناك اختلالًا في تطور الدماغ لدى الأشخاص ذوي اضطراب التوحد، وخاصة في المناطق المرتبطة بالتواصل الاجتماعي والمعالجة الاجتماعية. قد يكون لديهم اختلافات في هيكل الدماغ ووظائفها.

تهدف هذه النظريات إلى توضيح بعض الجوانب المرتبطة بالتوحد، ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من البحوث والدراسات قيد التطوير لفهم الأسباب والعوامل المؤثرة بشكل أكبر في هذا الاضطراب.الإطار النظري لاضطراب التوحد يستند إلى العديد من النظريات والمفاهيم التي تساهم في فهم هذا الاضطراب. هناك نظريات متعددة تحاول تفسير أسباب وطبيعة اضطراب التوحد، وفيما يلي بعض النظريات الرئيسية:

1. نظرية نقص النظرية العقلية (Theory of Mind): تشير هذه النظرية إلى أن الأشخاص ذوي اضطراب التوحد يعانون من صعوبة في فهم وتوجيه تصوراتهم للآخرين ومشاعرهم ونواياهم. يعتبر ضعف النظرية العقلية أحد العوامل المميزة لاضطراب التوحد.

2. نظرية الاختلال الحسي: تشير إلى أن الأشخاص ذوي اضطراب التوحد يعانون من استجابة غير عادية للحواس الحسية، مثل الحساسية المفرطة للضوضاء أو التحفيزات الحسية الأخرى. قد يكون لهذه الحساسية تأثير على السلوك والتفاعل الاجتماعي للأفراد ذوي التوحد.

3. نظرية العلاقة بين الوراثة والبيئة: تشير إلى أن الأسباب الوراثية والبيئية تتداخل في تطور اضطراب التوحد. قد يكون هناك عوامل وراثية تجعل بعض الأفراد أكثر عرضة للإصابة بالاضطراب، ولكن العوامل البيئية مثل التعرض للسموم أو الإجهاد أيضًا قد تلعب دورًا في تفاعل هذه العوامل الوراثية وتطور الاضطراب.

4. نظرية تطورية: تشير إلى أن اضطراب التوحد يمكن تفسيره على أنه نتيجة لاختلال في تطوير الوظائف العقلية العليا، مثل القدرة على التواصل الاجتماعي والتفكير التنموي. تركز هذه النظرية على الفروق النمائية في النمو العقلي والاجتماعي.

هذه النظريات تساهم في فهم اضطراب التوحد، وقد تعمل سويًا لتوفير إطار فهم شامل للعوامل المتداخلة التي تؤثر على التوحد. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن اضطراب التوحد هو اضطراب متنوع ومعقد، ولا يمكن تفسيره بنظرية واحدة فقط و اللعب له دور بارز وأهمية كبيرة في حياة الأفراد ذوي اضطراب التوحد. إليك بعض الأهميات التي يتحققها اللعب في هذا السياق:

1. تعزيز التواصل واللغة: يمكن أن يكون اللعب وسيلة فعالة لتعزيز التواصل واكتساب مهارات اللغة لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد. من خلال اللعب، يتعلمون التواصل غير اللفظي مثل التعبير الوجهي والإشارات والحركات الجسدية. يتم تشجيعهم على استخدام الكلمات والعبارات أثناء اللعب والتفاعل مع الآخرين.

2. تطوير المهارات الاجتماعية: يعتبر اللعب بيئة آمنة ومحايدة لتعلم وتطوير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد. من خلال اللعب المشترك مع الأقران والكبار، يتعلمون قواعد اللعب

الاجتماعية مثل تبادل الأدوار والتعاون ومشاركة الموارد والتفاوض. يمكن أن يساعد اللعب في تحسين قدرتهم على التفاعل الاجتماعي وبناء الصداقات.

3. تعزيز التفكير الإبداعي والمرونة: يشجع اللعب الأفراد ذوي اضطراب التوحد على التفكير الإبداعي والابتكار. يمكن للعب المتنوع والخيالي أن يحفز خيالهم ويسهم في تطوير قدراتهم الإبداعية والتصورية. بالإضافة إلى ذلك، يتعلمون مهارات التكيف والمرونة من خلال التكيف مع متطلبات اللعب وقواعدها المتغيرة.

4. تخفيف التوتر وتعزيز الاسترخاء: يُعَدُّ اللعب وسيلة فعالة للتخفيف من التوتر وتحقيق الاسترخاء لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد. يمكن أن يكون اللعب مصدرًا للمتعة والتسلية، ويساعد على تقليل القلق والضغط الناتج عن التحديات اليومية. يمكن استخدام اللعب كوسيلة لتحسين الحالة المزاجية وتعزيز الصحة العامة.

5. تعزيز الترابط العائلي: يمكن أن يكون اللعب فرصة للترابط والتفاعل بين الأفراد ذوي اضطراب التوحد وأفراد عائلتهم. يمكن للاللعب أن يكون وقتًا ممتعًا ومشتركًا بين الأسرة، حيث يتمكن الأفراد ذوي اضطراب التوحد وأفراد عائلتهم من الاستمتاع والاسترخاء معًا. يعزز اللعب التواصل والتفاعل الإيجابي ويساعد في بناء العلاقات العائلية القوية.

بشكل عام، يعد اللعب أداة قوية في تطوير العديد من المهارات والجوانب الحياتية لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد. يساعد في تحسين التواصل والمهارات الاجتماعية والتفكير الإبداعي، بالإضافة إلى تعزيز الصحة النفسية والعائلية. ينبغي أن يتم دمج اللعب في برامج التعليم والعلاج الموجهة للأفراد ذوي اضطراب التوحد لتحقيق أقصى استفادة من فوائده.

يتطلب توفير اللعب التعليمي و التعاون بين العديد من الجهات المعنية، منها الأسرة والمعلمين والمدارس والمؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات والمنظمات غير الحكومية. وتشمل المسؤوليات المشتركة بين هذه الجهات توفيرالدعم اللازم للطلاب ذوي اضطراب التوحد وتوفير البيئة التعليمية المناسبة وتحديد احتياجات الطلاب وتصميم خطط تعليمية مخصصة لتلبية هذه الاحتياجات بأنواع مختلفة من الالعاب التعليمية.

هناك العديد من أنواع اللعب التي يمكن أن تساعد ذوي اضطراب التوحد. يمكن تخصيص هذه الأنواع لتلبية احتياجاتهم الفردية وتطوير مهاراتهم الخاصة. إليك بعض الأنواع الشائعة للعب التي قد تكون مفيدة:

1. اللعب التوجيهي (Structured Play): يعتمد على إعداد بيئة لعب محددة ومنظمة بشكل جيد. يتضمن إرشاد الطفل خلال اللعب بواسطة الكبار لتعلم قواعد اللعب ومهارات التفاعل الاجتماعي. يمكن استخدام الألعاب التوجيهية لتدريب المهارات اللغوية والتواصل والمهارات الحركية.

2. اللعب التعاوني (Cooperative Play): يركز على تشجيع التعاون والتفاعل بين الأفراد. يتم دعوة الأطفال للعب معًا والعمل كفريق واحد لإنجاز مهمة مشتركة. يمكن أن يساعد اللعب التعاوني في تعزيز المهارات الاجتماعية وتنمية القدرة على التعاون والتفاوض.

3. اللعب الخيالي (Imaginative Play): يشجع الأفراد على استخدام الخيال والتصور لخلق قصص ومواقف. يمكن أن يشمل اللعب الخيالي اللعب بالدمى، والتظاهر بأدوار، واللعب بالمطبخ الصغير، وغيرها من الأنشطة التي تعزز الإبداع والتصور.

4. اللعب الحسي (Sensory Play): يرتكز على توفير تجارب حسية متنوعة للأفراد. يمكن أن يشمل اللعب الحسي اللعب بالرمل، والماء، والألعاب الحسية مثل الألوان والمواد اللزجة والرائحة. يمكن أن يساعد اللعب الحسي في تحفيز الحواس وتطوير القدرات التحسسية والتنظيم الحسي.

5. اللعب الحر (Unstructured Play): يتيح للأفراد الحرية في اختيار الأنشطة وتوجيه اللعب بأنفسهم. يمكن أن يشمل اللعب الحر اللعب في الهواء الطلق، والتسلق، والرسم، والألعاب الإبداعية. يساعد اللعب الحر في تنمية الخيال والاستكشاف وتعزيز القدرات الحركية.

عند اختيار نوع اللعب للأفراد ذوي اضطراب التوحد، يجب أخذ بعين الاعتبار اهتماماتهم ومستوى تحملهللتوضيح، أنا هنا لتقديم المساعدة وتوفير المعلومات، ولكن أنا نموذج لغة ذكائية اصطناعية ولا يمكنني تقديم نصائح طبية تفصيلية أو تشخيص اضطرابات التوحد بشكل فردي. يعتبر استشارة أخصائي التوحد أمرًا هامًا لتلقي المشورة المناسبة والتوجيه الشخصي للأفراد ذوي اضطراب التوحد

ويتطلب توفير التعليم الخاص والتربية الخاصة أيضًا توفير الدعم اللازم للأسر والمجتمعات المحلية، حيث يمكن للأسر الحصول على المشورة والدعم اللازم لتحسين حياة أطفالهم ذوي اضطراب التوحد ، وكذلك دعم

المجتمعات المحلية لتوفير الخدمات التعليمية والتربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز الوعي بأهمية توفير هذه الخدمات في المجتمع.

علاوة على ذلك، يجب أن تكون الخدمات التعليمية والتربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة متاحة ومناسبة ومتكاملة مع الخدمات الأخرى المتاحة في المجتمع، ويجب أن تتماشى مع القوانين واللوائح المحلية والدولية ذات الصلة.

على المستوى الدولي، تسعى العديد من الدول إلى تطوير الخدمات التعليمية والتربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز الوعي بأهمية توفير هذه الخدمات في المجتمع، وذلك من خلال تبني القوانين والسياسات التي تحمي حقوق الأفراد ذوي اضطراب التوحد وتعزز توفير الخدمات التعليمية والتربوية المناسبة لهم. وتشمل هذه السياسات توفير الموارد اللازمة لتدريب المعلمين والمهنيين في مجال التعليم الخاص والتربية الخاصة، وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية لتوفير الدعم اللازم للأفراد ذوي اضطراب التوحد توفير بيئة مناسبة وداعمة لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطور الطفل ورفاهيته. إليك بعض المواد والموارد المهمة التي يمكن توفيرها لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

1. المعلومات والتثقيف: يجب توفير المعلومات الصحيحة والمفصلة حول اضطراب التوحد، بما في ذلك الأعراض والتشخيص والعلاجات المتاحة. يمكن الاستعانة بكتب ومقالات ومواقع ومنظمات موثوقة للحصول على المعلومات الصحيحة.

2. الدعم الاجتماعي: يمكن توفير الدعم الاجتماعي من خلال مجموعات دعم لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد. يمكن لهؤلاء الأولياء مشاركة تجاربهم ومشاكلهم والحصول على الدعم والمشورة من الآخرين الذين يمرون بنفس التحديات.

3. الدعم المهني: يجب السعي للحصول على دعم مهني من خلال اختصاصيي التوحد والمختصين في التربية الخاصة. يمكنهم تقديم المشورة والإرشاد الشخصي وتوجيه الأسرة بشأن الاستراتيجيات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتعزيز تطور الطفل ومهاراته الاجتماعية والتواصلية.

4. الأنشطة التعليمية والترفيهية: يجب توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية التي تناسب اهتمامات وقدرات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. يمكن استخدام الألعاب التعليمية، والألغاز، والكتب المصورة، والفنون التشكيلية، والموسيقى، والرياضة، وغيرها من الأنشطة لتعزيز التعلم والتفاعل الاجتماعي.

5. الاسترخاء وتنظيم الحواس: يمكن توفير أدوات وتقنيات للمساعدة في تنظيم حواس الطفل وتهدئته. قد تشمل هذه الأدوات الألعاب الحسية، والوسائد الثقيلة، والتقنيات التنفسية، والمساج، والموسيقى الهادئة.

هذه المواد والموارد تعد مجرد اقتراحات، ويمكن تخصيصها وفقًا لاحتياجات كلتوضيح، أنا هنا لتقديم المساعدة وتوفير المعلومات، ولكن أنا نموذج لغة ذكائية اصطناعية ولا يمكنني تقديم نصائح طبية تفصيلية أو تشخيص اضطرابات التوحد بشكل فردي. يعتبر استشارة أخصائي التوحد والمختصين في التربية الخاصة أمرًا هامًا لتلقي المشورة المناسبة والتوجيه الشخصي لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد

علاوة على ذلك، يجب أن يتم توفير تدريب مستمر للمعلمين والمهنيين في مجال التعليم الخاص والتربية الخاصة، وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والتربية المقدمة للطلاب ذوي اضطراب التوحد. كما يجب تشجيع الأبحاث والدراسات في هذا المجال للحصول على معلومات أكثر دقة وشمولية حول أفضل الممارسات والأساليب التعليمية والتربوية المناسبة للطلاب ذوي اضطراب التوحد.
وبشكل عام، يمكن القول إن توفير التعليم بالعلب الخاص يهدف إلى توفير فرص التعلم والتطور للطلاب ذوي اضطراب التوحد ، وتعزيز قدراتهم وإمكانياتهم، وتوفير الدعم اللازم لهم.

❖ **تعليم الأشخاص ذوي اضطراب التوحد عن طريق اللعب :**

تعليم الأشخاص ذوي اضطراب التوحد عن طريق اللعب هو أسلوب فعال وممتع لتعزيز التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية لديهم. إليك بعض النصائح لتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد عن طريق اللعب:

1. اختيار ألعاب مناسبة: حدد ألعابًا تتناسب مع اهتمامات ومستوى تطور الشخص ذو اضطراب التوحد. اختر ألعابًا تعزز التفاعل الاجتماعي والتواصل، مثل الألعاب التعاونية والألعاب التي تشجع على المحادثة والتبادل.

2. التقليل من التعقيد: بدءًا من مستوى تطور الشخص، قد تكون الألعاب ذات قواعد بسيطة ومفهومة بشكل واضح. حاول تبسيط القواعد وتوفير توجيهات واضحة للعب.

3. استخدام الصور والرموز: قد يستفيد الأشخاص ذوو اضطراب التوحد من استخدام الصور والرموز لتوضيح القواعد والتوجيهات. يمكنك استخدام الصور المصورة أو البطاقات التي تحتوي على أدلة بصرية للمساعدة في فهم الألعاب والتعليمات.

4. التكيف والتعديل: قد تحتاج إلى تعديل بعض القواعد أو الألعاب لتناسب احتياجات ومستوى الشخص ذو اضطراب التوحد. قد تحتاج إلى تبسيط الألعاب المعقدة أو تقديم توجيهات إضافية أو تضمين مكافآت محددة لتحفيز المشاركة.

5. التواصل الفعّال: استخدم اللعب لتعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية، مثل تشجيع المشاركة والمبادلة والتعاون. استخدم لغة بسيطة وواضحة، وكن مباشرًا في التوجيه والتعليمات.

6. الاحتفاظ بالمرونة: قد يحتاج الأشخاص ذوو اضطراب التوحد إلى وقت إضافي لفهم القواعد والتعليمات. كن صبورًا ومرونًا، وضع في اعتبارك أن كل شخص يتعلم بوتيرة مختلفة. قد تحتاج أيضًا إلى تكرار الألعاب والمهارات لتعزيز التعلم.

7. الإيجابية والمكافآت: استخدم التعليم القائم على اللعب لتعزيز الإيجابية وتعزيز السلوك المرغوب، قم بتقديم مكافآت وتشجيع عندما يشارك الشخص ذو اضطراب التوحد بنجاح في الألعاب ويظهر تقدمًا في المهارات.

هذه هي بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعليم الأشخاص ذوي اضطراب التوحد عن طريق اللعب. يجب أن تكون المرحلة التعليمية ممتعة ومحفزة لهم. لا تنسى أن كل فرد فريد، وما يعمل مع شخص ما قد لا يعمل مع آخر. قد تحتاج إلى تجربة أنماط وأساليب مختلفة لتحديد ما يناسب الشخص المحدد كما يجب توفير بيئة تعليمية ملائمة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بتوفير المساحات والمعدات اللازمة لتلبية احتياجاتهم الخاصة، وتوظيف المعلمين والمهنيين المدربين بشكل جيد وذوي الخبرة في مجال التعليم الخاص والتربية الخاصة، وتقديم الدعم الأسري لأولياء الأمور والعائلات المتضررة.

وجود خبرة لدى معلمي طلاب اضطراب التوحد ذو أهمية كبيرة. إليك بعض الأسباب التي تبرز أهمية الخبرة لمعلمي طلاب اضطراب التوحد:

1. فهم الاضطراب: يساعد الخبرة في تعميق فهم المعلم لطبيعة اضطراب التوحد والتحديات التي يواجهها الطلاب المصابون به. يكون المعلم ذو الخبرة أكثر قدرة على التعرف على السلوكيات والاحتياجات الفردية للطلاب وتقديم الدعم المناسب.

2. تخطيط الدروس المناسبة: يستطيع معلم ذو خبرة في اضطراب التوحد تخطيط الدروس والأنشطة التعليمية التي تلبي احتياجات الطلاب المصابين بهذا الاضطراب. يمكنه تطبيق تقنيات واستراتيجيات تعليمية مبتكرة وفعالة لدعم التواصل والمهارات الاجتماعية والتعلم العام.

3. توفير الدعم الفردي: يحتاج الطلاب ذوو اضطراب التوحد إلى دعم فردي متخصص ومتكامل. يستطيع معلم ذو خبرة توفير هذا الدعم من خلال تقديم استراتيجيات تعليمية مخصصة لاحتياجات كل طالب ومراقبة تقدمهم بشكل فردي.

4. إدارة السلوك: يمكن أن يواجه طلاب اضطراب التوحد صعوبات في إدارة السلوك والتكيف مع بيئة التعلم. يستطيع معلم ذو خبرة في هذا المجال تطبيق تقنيات إدارة السلوك والتفاعل الإيجابي لتعزيز السلوك المناسب والتحفيز للتعلم.

5. التعاون مع الأهالي: يعتبر التعاون المستمر مع أولياء الأمور أمرًا حاسمًا لنجاح تعليم الطلاب ذوي اضطراب التوحد. يحتاج المعلم ذو الخبرة إلى مهارات التواصل والتعاون مع الأهالي لفهم احتياجات الطلاب وضمان استمرارية الدعم في المنزل وفي المدرسة.

6. التأقلم مع التغيير: يمكن أن ينجح معلم ذو خبرة في مواجهة التحديات والتغيرات المستمرة في احتياجات الطلاب ذوي اضطراب التوحد. يستطيع التكيف مع تطور الطلاب وتعديل الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية وفقًا لذلك.

باختصار، الخبرة في التعامل مع طلاب اضطراب التوحد ذاتها مهمة جدًا لمعلميهم. فالخبرة تساعد في تحسين جودة التعليم وتوفير الدعم اللازم للطلاب ذوي اضطراب التوحد.

ويجب التركيز على تعزيز الثقة بالنفس للأفراد ذوي اضطراب التوحد ، وتحفيزهم على تحقيق إنجازاتهم الشخصية وتحسين مستواهم التعليمي والمهاري. ويجب أن يتم تعزيز الاستقلالية للفرد وتدريبه على المهارات الحياتية الأساسية، مثل الاستقلالية في الحركة والعناية الذاتية والتواصل والتعلم.

ويجب أن تشمل البرامج التعليمية والتربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أيضًا تدريب العائلات والأهل والمجتمع بشكل عام على كيفية التعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز الوعي بأهمية دمج هؤلاء الأفراد في المجتمع وتوفير الفرص المتاحة لهم.

وفي النهاية، يجب أن يكون التعليم للأفراد ذوي اضطراب جزءًا من المنظومة التعليمية الشاملة، وأن يتم توفير فرص التعليم والتطور للجميع بشكل متساوٍ، بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة. ويجب أن تكون هذه الجهود مستمرة ومتواصلة، لتحسين جودة التعليم وتوفير الفرص المتاحة للأفراد ذوي اضطراب التوحد، وتحقيق التكافؤ في الفرص التعليمية والتطور. ويجب أن يتم التركيز على مفهوم التعليم الشامل والمتكامل، الذي يضمن تلبية احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير البيئة الملائمة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتحقيق إنجازاتهم الشخصية والمهنية.

وبشكل عام، يتطلب تعليم الأفراد ذوي اضطراب التوحد الكثير من الجهد والتحديات، ولكنه يعد أيضًا فرصة لتحسين جودة الحياة لهؤلاء الأفراد وتحقيق إمكانياتهم الكاملة في المجتمع. ويتطلب ذلك التزامًا قويًا من الحكومات والمؤسسات التعليمية والمجتمع بأكمله، والعمل بشكل مشترك لتحسين البيئة التعليمية وتوفير الفرص المناسبة للتعلم والتطور.

وبفضل التطورات الحديثة في التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني، فإنه يمكن الآن توفير فرص تعليمية متاحة للأفراد ذوي اضطراب التوحد في أي وقت ومن أي مكان، وتقديم الدعم والمساعدة المطلوبة عبر الإنترنت، مما يسهل عملية التعلم ويوفر الوقت والجهد. ويمكن استخدام البرامج التعليمية المتاحة عبر الإنترنت والتطبيقات التعليمية الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين مستواهم التعليمي وتطوير مهاراتهم.

ومن أجل تحسين جودة التعليم للأفراد ذوي اضطراب التوحد ، يجب أن تكون البرامج التعليمية شاملة وتعتمد على نهج شخصي يراعي احتياجات كل فرد.

التأهيل الوظيفي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد :

يعد التأهيل الوظيفي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد من المهام الهامة واللازمة لتمكين هؤلاء الأفراد من الاندماج في المجتمع والحصول على فرص عمل تتناسب مع قدراتهم ومتطلباتهم الخاصة. يتضمن التأهيل الوظيفي مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تطوير مهارات الأفراد وتأهيلهم للعمل في مختلف المجالات والوظائف، وذلك بتوفير الدعم اللازم لهم من خلال برامج تدريبية وتأهيلية.

يتم تنظيم التأهيل الوظيفي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الدولة، ويتضمن ذلك توفير الإرشادات والمعلومات اللازمة للأفراد وأسرهم، وتوفير الدعم اللازم لهم لتطوير مهاراتهم وقدراتهم العملية، وتوفير فرص عمل تتناسب مع قدراتهم ومتطلباتهم الخاصة.

تشمل الخطوات الأساسية للتأهيل الوظيفي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، تحديد الاحتياجات الخاصة للفرد، وتقييم مستوى مهاراته وقدراته، وتطوير خطة تأهيلية تتناسب مع احتياجاته ومهاراته. كما يتضمن التأهيل الوظيفي تدريب الأفراد على مهارات البحث عن العمل، وتطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وتنمية المهارات اللازمة للعمل في مختلف المجالات والوظائف.

تشمل عملية التأهيل الوظيفي عدة خطوات ومراحل، بما في ذلك:

1. تقييم القدرات والمهارات: يتم تقييم القدرات والمهارات الحالية للشخص ذو اضطراب التوحد لتحديد المجالات التي يحتاج إلى تطويرها أو تعزيزها لتحقيق التوظيف.

2. تحديد الأهداف المهنية: يتم تحديد الأهداف المهنية المناسبة للفرد بناءً على مهاراته واهتماماته وقدراته. يجب أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للتحقيق.

3. تطوير المهارات المهنية: يتم توفير التدريب والتعليم المهني لتطوير المهارات المطلوبة في سوق العمل. قد يشمل ذلك تعلم مهارات التواصل، والعمل الجماعي، والمهارات الفنية المتعلقة بمجال العمل المستهدف.

4. التدريب على المهارات الاجتماعية والمهنية: يمكن أن يشمل التأهيل الوظيفي تدريب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على مهارات التعامل مع الزملاء والمديرين والعملاء، ومهارات إدارة الوقت وحل المشكلات المهنية.

5. دعم الانتقال إلى العمل: يمكن أن يتضمن التأهيل الوظيفي دعمًا لعملية البحث عن وظيفة، بما في ذلك كتابة السيرة الذاتية والمشاركة في مقابلات العمل. يمكن أن يتم توفير الدعم المناسب للفرد للتكيف مع بيئة العمل ومتطلباتها.

6. المتابعة والدعم المستمر: يجب أن يتم توفير المتابعة والدعم المستمر للأشخاص ذوي اضطراب التوحد بعد دخولهم لسوق العمل. يمكن أن يشمل ذلك التواصل المنتظم مع أرباب العمل وتوفير الدعم الإضافي والتدريب المستمر حسب الحاجة

عملية التأهيل الوظيفي تعتمد على الفهم الشامل لاحتياجات الشخص ذو اضطراب التوحد وتوفير الدعم المناسب لتحقيقة أن الأشخاص ذوي اضطراب التوحد لديهم قدرات واحتياجات فردية مختلفة، لذلك فإن التأهيل الوظيفي يجب أن يكون مخصصًا ومتكاملًا لتلبية احتياجات كل فرد على حدة. يعتبر التعاون بين المعنيين المختلفين، بما في ذلك المعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، وأرباب العمل، والأسرة، أمرًا هامًا لضمان نجاح عملية التأهيل الوظيفي.

إضافةً إلى ذلك، هناك بعض الاعتبارات الإضافية التي يجب أن يأخذها المعنيون بالتأهيل الوظيفي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد في الاعتبار:

- التوافق مع الظروف العملية: يجب أن تكون الظروف العملية ملائمة لاحتياجات الفرد ذي اضطراب التوحد، مثل توفير بيئة هادئة ومنظمة وتحقيق التوازن بين الحساسية الحسية والتحفيز اللائق.

- التدريب المستمر: يحتاج الأشخاص ذوو اضطراب التوحد إلى دعم وتدريب مستمر لتعزيز مهاراتهم وتحسين أدائهم في العمل. يمكن توفير التدريب من خلال جلسات فردية أو جماعية، ويمكن أن يشمل المهام العملية والتدريب على مهارات محددة.

- دعم الاستقلالية: يجب تشجيع الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على تطوير استقلاليتهم في مهام العمل المختلفة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم التوجيه والدعم اللازم في بداية العمل وتدريجيًا تخفيض مستوى الدعم بمرور الوقت.

- التواصل والتفاعل: قد يحتاج الأشخاص ذوو اضطراب التوحد إلى دعم إضافي في تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في بيئة العمل. يمكن أن يتضمن ذلك تدريبًا على مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتعليم استراتيجيات التعامل مع التحديات الاجتماعية.

يُعَدُّ التأهيل الوظيفي جزءًا هامًا لتحقيق التكامل والمشاركة الكاملة في المجتمع للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. من خلال دعمهم وتطوير قدراتهم .

ويتعين على المجتمع بشكل عام أن يزيد من وعيه وفهمه لحقوق الأشخاص ذوي اضطراب التوحد وتحسين بيئة العمل والمجتمع بحيث يتمكنوا من الاندماج بشكل كامل. ويتعين على المجتمع أيضًا تقديم الدعم اللازم للأفراد ذوي اضطراب التوحد للمساعدة في تحقيق أهدافهم وتطوير قدراتهم، وتحسين الوعي بأهمية تضمينهم في جميع جوانب الحياة.

ومن الجوانب الأخرى التي يجب الانتباه لها في عملية التأهيل الوظيفي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد هو توفير المساواة في الفرص والعدالة، والتغلب على التحيزات والتمييزيات المتعلقة بالإعاقة. ويجب على المجتمع والمؤسسات التي تعمل في مجال التأهيل الوظيفي أن تتحلى بالحساسية والتفهم والتعاطف مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتضمن توفير بيئة عمل تشجع على التنوع وتقبل الاختلافات، وتعزز الاحترام المتبادل والتعاون بين الجميع

ويجب أن تكون هذه الجهود مستمرة ومتواصلة، وأن يتم تحديثها وتطويرها باستمرار لمواكبة التغييرات في مجالات العمل والتكنولوجيا والمجتمع.

❖ البرامج و التطبيقات التي تساعد على تعلم ذوي اضطراب التوحد الخاصة واهميتها:

هناك العديد من البرامج والتطبيقات التي تم تطويرها لمساعدة أفراد ذوي اضطراب التوحد في عملية التعلم وتنمية مهاراتهم الخاصة. تلك البرامج والتطبيقات توفر بيئات تعليمية تفاعلية وموارد تعليمية مخصصة لتلبية احتياجاتهم الفردية. إليك بعض البرامج والتطبيقات المهمة في هذا المجال وأهميتها:

1. "Proloquo2Go": هو تطبيق للتواصل البديل يساعد الأشخاص ذوي اضطراب التوحد الذين يعانون من صعوبات في التواصل اللفظي. يوفر البرنامج مجموعة واسعة من الصور والرموز والعبارات التي يمكن للمستخدمين استخدامها للتواصل والتعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم.

2. "AutismXpress": يعد تطبيقًا تعليميًا تفاعليًا يساعد الأطفال ذوي اضطراب التوحد على فهم والتعبير عن المشاعر. يتضمن التطبيق مجموعة من الشخصيات والأنشطة التي تساعد الأطفال على التعرف على المشاعر وتعلم كيفية التفاعل الاجتماعي بشكل مناسب.

3. "ABA Flashcards": يقدم هذا التطبيق بطاقات تعليمية مصممة وفقًا لنمط التحليل التطبيقي للسلوك (ABA)، وهو أسلوب تعليمي فعال يستخدم في علاج اضطراب التوحد. يساعد التطبيق في تعلم المفردات والأشكال والألوان والأرقام وغيرها من المفاهيم الأساسية.

4. "Endless Reader": يعتبر التطبيق مصممًا لتعلم القراءة وتوسيع المفردات بطريقة ممتعة وتفاعلية. يحتوي على قصص تفاعلية وشخصيات لطيفة تساعد الأطفال ذوي اضطراب التوحد على تعلم الكلمات والجمل وتحسين مهارات القراءة الأساسية.

5. "Model Me Going Places": يهدف هذا التطبيق إلى مساعدة الأطفال ذوي اضطراب التوحد على فهم والتعامل مع الأماكن العامة والمواقف الاجتماعية المختلفة. يقدم البرنامج مقاطع فيديو توضيحية ونماذج للتصرفات المناسبة في الأماكن العامة مثل المدارس والمطاعم والمحلات التجارية.

تهدف هذه البرامج والتطبيقات إلى تعزيز التعلم وتطوير القدرات لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد من خلال توفير بيئات تعليمية ملائمة ومحفزة. تعتمد فعالية هذه البرامج والتطبيقات على تناسبها مع احتياجات الفرد ومستواه التنموي. قبل استخدام أي برنامج أو تطبيق، يُنصح بالتشاور مع متخصصي التوحد والحصول على توجيهات مناسبة لضمان أنها تناسب الفرد وتلبي احتياجاته الفردية

المنهجية

❖ **تصميم الدراسة:**

تصميم دراسة لتقييم تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد يتطلب عدة خطوات. هنا هي بعض الخطوات الأساسية التي يمكن اتباعها:

1. تحديد الأهداف: قبل بدء الدراسة، يجب تحديد الأهداف المحددة التي ترغب في قياسها. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل الأهداف تحسين المهارات الاجتماعية مثل التواصل غير اللفظي والمشاركة الاجتماعية، وتعزيز المهارات الحركية مثل التوازن والتنسيق الحركي.

2. اختيار المشاركين: قم بتحديد مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة كمجموعة مشاركين في الدراسة. يجب أن يتم اختيار المشاركين بعناية وفقًا للمعايير المناسبة والتشخيص الموثوق به لاضطراب التوحد.

3. تقسيم العينات: قسم المشاركين إلى مجموعتين: مجموعة تتلقى البرنامج التعليمي المبني على اللعب، ومجموعة تعمل كمجموعة ضابطة ولا تتلقى البرنامج. يجب أن يتم توزيع المشاركين بشكل عشوائي بين المجموعتين لضمان الموضوعية.

4. تنفيذ البرنامج التعليمي: قم بتنفيذ البرنامج التعليمي المبني على اللعب مع المجموعة المخصصة لذلك. تأكد من توفير بيئة ملائمة للعب والتعلم ومراقبة التقدم وتسجيل الملاحظات بشكل منتظم.

5. جمع البيانات: استخدم أدوات ومقاييس قياسية لجمع البيانات حول المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال قبل بدء البرنامج وبعده. يمكن استخدام مقابلات، واستبيانات، وملاحظات، واختبارات قياسية لتقييم التحسن في المهارات.

6. تحليل البيانات: قم بتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. قم بمقارنة النتائج بين المجموعة التي تلقت البرنامج والمجموعة الضابطة لتحديد ما إذا كان هناك تأثير إيجابي للبرنامج على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية.

7. تفسير النتائج: قم بتفسير النتائج وتحليلها بشكل دقيق وموضوعي. قد يشمل ذلك حساب الفروق الإحصائية بين المجموعتين وتحديد مدى تأثير البرنامج على المهارات الاجتماعية والحركية. قد تحتاج أيضًا إلى مراعاة العوامل المحتملة الأخرى التي يمكن أن تؤثر على النتائج، مثل العمر ومستوى التشخيص والتأثيرات الخارجية الأخرى.

8. التوصيات والاستنتاجات: استنتج النتائج وقدم التوصيات العملية بناءً على الأدلة المتاحة. يمكنك تقديم توصيات لاستخدام البرنامج التعليمي المبني على اللعب في مجالات التعليم المبكر وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

9. النشر والتواصل: قدم النتائج والتوصيات في تقرير أو ورقة بحثية وشاركها مع المجتمع العلمي والمهتمين بمجال اضطراب التوحد. يمكنك أيضًا النشر في المؤتمرات والمجلات العلمية ذات الصلة لتعميم المعرفة والمساهمة في تحسين ممارسات التعليم للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

يجب أن تتم هذه الخطوات بالتعاون مع فريق متعدد التخصصات، بما في ذلك معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخبراء التوحد والباحثين في مجال التعليم المبكر. يجب أن تتبع الدراسة المعايير الأخلاقية والأطر القانونية المعمول بها في مجتمعك، وتضمن حقوق المشاركين وسلامتهم.

❖ **المشاركون في الدراسة:**

في دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في الشرقية ، تم اختيار مجموعة من المشاركين للمشاركة في الدراسة. تشمل هذه المجموعة أفرادًا من الأعمار الصغيرة والجنسيات والأعراق والثقافات، وذلك لتحقيق أقصى قدر من التنوع والتمثيلية الجيدة في العينة.

تم اختيار المشاركين في الدراسة من بين الفئات التالية:

1. الأطفال ذوو اضطراب التوحد: يجب أن يتم اختيار الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة للمشاركة في الدراسة. يمكن أن تشمل المعايير الشائعة للاختيار التشخيص الموثق للاضطراب التوحد ومدى تأثيره على التواصل الاجتماعي والمهارات الحركية.

2. المعلمين والمشرفين: يمكن أن يكون المعلمون والمشرفون الذين يعملون مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة جزءًا من المشاركين في الدراسة. يمكنهم تقديم الملاحظات والتقييمات حول تطور المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال وتقديم وجهات نظرهم وتجاربهم فيما يتعلق بالبرامج التعليمية المبنية على اللعب.

3. الأهالي والأسر: يمكن أيضًا تضمين آراء وملاحظات الأهالي وأفراد أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الدراسة. يعتبر وجهة نظر الأهالي والأسر ذات أهمية كبيرة في تقييم تأثير البرامج التعليمية على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال، حيث يتعاملون معهم يوميًا ولديهم تجربة شخصية قريبة.

يجب أن يتم اختيار المشاركين بعناية وفقًا للمعايير المحددة وتوافر الموافقة المناسبة من الأهالي والجهات المعنية. يجب أن يكون للمشاركين حرية الانسحاب من الدراسة في أي وقت وضمان حماية خصوصيتهم وسرية المعلومات التي تم جمعها في سياق الدراسة.

❖ **جمع البيانات:**

تعتبر جمع البيانات أحد الخطوات الأساسية في إعداد رسالة الماجستير، حيث يتم جمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة وتحليلها والوصول إلى النتائج المطلوبة فجمع البيانات والمعلومات في دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة يشمل عدة خطوات وهي كالتالي :

1. استبيانات المعلمين: يمكن تصميم استبيانات خاصة للمعلمين لجمع معلومات حول تجربتهم في تنفيذ البرامج التعليمية المبنية على اللعب وتأثيرها على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال. يتضمن الاستبيان أسئلة متعلقة بالتجهيز والتنفيذ وتقييم البرامج والتحديات المواجهة والنتائج الملاحظة.

2. المقابلات الشخصية: يمكن إجراء مقابلات شخصية مع المعلمين للحصول على مزيد من التفاصيل والتوضيحات حول آرائهم وتجاربهم. يمكن أن تكون المقابلات هيكلية، حيث تتضمن قائمة محددة من الأسئلة، أو غير هيكلية لتشجيع المعلمين على التعبير بحرية عن آرائهم وتجاربهم.

3. الملاحظات والسجلات: يمكن للمعلمين توثيق الملاحظات والسجلات المتعلقة بتفاعلات الأطفال وتطورهم خلال البرامج التعليمية المبنية على اللعب. يتم تسجيل الملاحظات بشكل دوري ومنتظم لتسجيل التغيرات في المهارات الاجتماعية والحركية والتنمية العامة للأطفال.

4. مشاركة الأهالي: يمكن طلب مشاركة الأهالي في تقديم آرائهم وملاحظاتهم حول تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية لأطفالهم ذوي اضطراب التوحد. يمكن توزيع استبيانات خاصة للأهالي أو إجراء مقابلات شخصية للحصول على تعليقاتهم وآرائهم.

5. التقييمات القياسية: يمكن استخدام أدوات التقييم المعتمدة لقياس المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال قبل وبعد المشاركة في البرامج التعليمية. يتم استخدام هذه التقييمات لتقدير التغيرات وتأثير البرامج على المهارات الاجتممن الجدير بالذكر أنه يجب أن يتم جمع البيانات والمعلومات بطرق علمية وموثوقة، وتحقيق السرية والخصوصية للمشاركين. يجب أن يتم التعامل مع البيانات بحرص واحترام للأخلاقيات البحثية وقواعد حماية البيانات. كما يفضل أن تتم هذه الدراسات بالتعاون مع فرق متخصصة في مجال التوحد والتربية الخاصة لضمان الدقة والموثوقية في النتائج المتحققة.

6. التحليل الكمي والنوعي: يمكن تحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات باستخدام الأساليب الكمية، مثل الإحصاءات والتحليل الاستدلالي، لتحديد الاتجاهات العامة والعلاقات الإحصائية بين المتغيرات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحليل المقابلات والملاحظات بشكل نوعي لاستكشاف القضايا المعقدة وفهم التجارب الفردية للمعلمين والتحديات التي يواجهونها.

7. رصد وتقييم الأطفال: يمكن استخدام أدوات التقييم المعتمدة لرصد تطور المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد قبل وبعد المشاركة في البرامج التعليمية. قد تتضمن هذه الأدوات ملاحظات المعلمين، واستمارات تقييم السلوك، ومقابلات مباشرة مع الأطفال وربما مع الآباء والأمهات.

8. تحليل النتائج والتوصيات: يجب تحليل البيانات المجمعة بعناية وفحص النتائج لتقدير تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب.

1تحليل البيانات:

تحليل البيانات في رسالة الماجستير دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة يتطلب اتباع منهجية تحليل دقيقة ومتقنة لضمان تحقيق أهداف الدراسة والحصول على نتائج موثوقة ودقيقة. وفيما يلي يتم عرض منهجية تحليل البيانات المناسبة لهذه الدراسة.

1. ترميز البيانات: يتم ترميز البيانات المجمعة من الاستبيانات بوضعها في شكل رقمي قابل للتحليل. يمكن استخدام برامج الإحصاء أو أدوات التحليل البياني لتحويل البيانات إلى متغيرات قابلة للتحليل.

2. التحليل الوصفي: يتم استخدام الإحصاءات الوصفية لتلخيص البيانات ووصفها بشكل عام. يمكن حساب الأوساط والانحرافات المعيارية والترددات النسبية للإجابات على الأسئلة المختلفة في الاستبيان.

3. التحليل الكمي: يمكن استخدام الإحصاءات الكمية لتحليل البيانات واكتشاف العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات. يمكن استخدام اختبارات الفرق والتحليل التباينى لمقارنة مجموعات الأطفال المشاركة في البرامج التعليمية بمجموعات أخرى لم تشارك فيها لتحديد ما إذا كان هناك فرق يعزى للبرامج.

4. التحليل النوعي: يمكن استخدام التحليل النوعي لفهم التجارب الفردية والملاحظات المقدمة من المعلمين. يمكن تحليل المقابلات أو الملاحظات المكتوبة بشكل مفصل للتعرف على الأنماط والمواضيع الرئيسية والتحديات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ البرامج التعليمية.

5. تفسير النتائج: يجب تفسير النتائج بعناية لتوجيه الاستنتاجات والتوصيات. يتم تحليل النتائج الكمية والنوعية بشكل منفصل ومناقشتها في سياق الأدبيات الحالية والنظريات المرتبطة بالتوحد وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية.

6. التوصيات: بناءً على النتائج التحليلية، يمكن توجيه التوصيات لتحسين برامج التعليم المبنية على اللعب للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. يجب أن تكون التوصيات مستندة إلى الأدلة وتستهدف تحسين جودة التدريس وتعزيز تطويرالمهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد هذه هي الخطوات العامة التي يمكن اتباعها في تحليل البيانات في دراسة مثل هذه. يجب أن يتم تنفيذها باستخدام الأدوات والتقنيات المناسبة وتوجيهها بواسطة الباحثين المختصين في مجال التوحد والتعليم المبني على اللعب

باختصار، يتطلب تحليل البيانات في رسالة الماجستيرفي تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد لاتقاء ببيانات كافية ومناسبة وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة يعد من الخطوات الأساسية في تحليل البيانات في رسالة الماجستير. كما يجب التحقق من صحة النتائج ومدى توافقها مع الأهداف المحددة للدراسة. ويمكن استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة مثل تحليل الانحدار المتعدد وتحليل المسار وتحليل الانحدار الهرمي لتحليل العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتحديد مدى تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. و يجب الالتزام بالأمانة العلمية والتعامل بحيادية ومصداقية في جميع مراحل الدراسة.

- **الأدوات المستخدمة:**

تحتاج الرسالة الماجستير حول تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في الشرقية الى ادوات يمكن استخداما هناك مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب لجمع البيانات من وجهة نظر المعلمين. هنا بعض الأدوات المحتملة التي يمكن استخدامها:

. استبيانات: يمكن تطوير استبيان خاص للمعلمين يستهدف قياس وجهات نظرهم حول تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يمكن تضمين أسئلة متعلقة بالتغيرات التي لاحظوها في سلوك الأطفال ومستوى تفاعلهم الاجتماعي وتطور مهاراتهم الحركية.

2. ملاحظات المعلم: يمكن للمعلمين توثيق ملاحظاتهم وملاحظات ملاحظاتهم عن تفاعلات الأطفال وسلوكهم الاجتماعي والحركي أثناء مشاركتهم في البرامج التعليمية المبنية على اللعب. يمكن استخدام نماذج موحدة لتوثيق هذه الملاحظات وتحليلها لاحقًا.

3. المقابلات: يمكن إجراء مقابلات مع المعلمين لجمع معلومات أكثر تفصيلاً حول تجربتهم في تنفيذ البرامج التعليمية وتأثيرها على المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يمكن استخدام قائمة من الأسئلة المفتوحة للتعمق في تجاربهم وتحدياتهم وملاحظاتهم.

4. مجموعات المناقشة: يمكن تشكيل مجموعات مناقشة مع معلمين مختلفين لمناقشة تأثير البرامج التعليمية على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يمكن للمشاركين مشاركة أفكارهم وتجاربهم وتبادل المعلومات والنقاش حول الموضوع.

5. ملاحظات الفيديو: يمكن تسجيل جلسات التعلم واللعب للأطفال ذوي اضطراب التوحد وتحليلها لاحقًا. يمكن للمعلمين ملاحظة السلوك الاجتماعي والحركي للأطفال وتوثيقه على الفيديو لتقييم تأثير البرامج التالتعليمية.

6. مقاييس واختبارات: يمكن استخدام مقاييس واختبارات قياسية لتقييم مهارات الأطفال الاجتماعية والحركية قبل وبعد المشاركة في البرامج التعليمية. يمكن استخدام مقاييس الاستجابة الاجتماعية واختبارات الحركة والتنسيق لتقييم التغيرات في المهارات.

7. دراسات الحالة: تقديم دراسات الحالة المفصلة يمكن أن يوفر نظرة دقيقة ومعمقة حول تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. تشمل هذه الطريقة النهج الاستقصائي والمراقبة المكثفة ووثائق مفصلة لمشاركة فرد أو مجموعة صغيرة من

المشاركين على مدى فترة زمنية ممتدة. يمكن لدراسات الحالة توفير معلومات غنية ومحددة للسياق وتسليط الضوء على جوانب فريدة من تأثير البرامج.

8. التقييمات قبل وبعد البرنامج: يمكن للباحثين تنفيذ تقييمات محددة أو استبيانات لقياس مهارات الأطفال الاجتماعية والحركية قبل وبعد المشاركة في البرنامج التعليمي المبني على اللعب. من خلال مقارنة النتائج، يمكن للباحثين تحديد أي تغيرات أو تحسينات في هذه المجالات.

9. المراقبة المنظمة للعب: يمكن للباحثين تصميم جلسات لعب منظمة لتقييم سلوكيات اجتماعية وحركية محددة. يمكن أن تشمل هذه الجلسات إنشاء سيناريوهات أو توفير مهام محددة للأطفال لإكمالها أثناء المراقبة. يمكن أن تركز المراقبة على التفاعلات مع الأقران، والاتصال، وحل المشكلات، والتنسيق الحركي.

10. التقييم البيئي: يمكن للباحثين استخدام التقييمات البيئية لفهم تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب على المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال في بيئات الحياة الحقيقية. يشمل هذا النهج المراقبة والتوثيق لسلوك الأطفال وتفاعلاتهم في بيئات طبيعية مثل الفصول الدراسية أو الملاعب أثناء تنفيذ البرنامج.

11. تحليل البيانات الكمية: يمكن للباحثين استخدام تقنيات تحليل إحصائي لتحليل البيانات الكمية المجمعة من التقييمات والمراقبات والاستبيانات. يمكن أن يوفر هذا التحليل قياسات كمية للتغيرات في المهارالاجتماعية والحركية، مما يتيح المقارنة والتعميم.

12. تحليل البيانات النوعية: يمكن تحليل البيانات النوعية من المقابلات وجلسات المناقشة والإجابات المفتوحة باستخدام تحليل الموضوعات أو طرق تحليل نوعية أخرى. يساعد هذا النهج على تحديد الأنماط والموضوعات والعوامل الأساسية المتعلقة بتأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية.

من خلال استخدام مجموعة متنوعة من هذه الأدوات، يمكن للباحثين الحصول على فهم شامل لتأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال الصغار ذوي اضطراب التوحد. من المهم ضمان الاعتبارات الأخلاقية والحفاظ على سرية المشاركين والسعي للحصول على عينة تمثيلية لتعزيز صحة وموثوقية نتائج الدراسة.

النتائج

❖ تحليل النتائج الكمية:

تهدف هذه الرسالة إلى دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة. وتم جمع البيانات الكمية من عينة من المشاركين في الدراسة لتحليل النتائج والوصول إلى استنتاجات موثوقة.
وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لتحليل العلاقة بين تأثير البرامج التعليمية الخاصة وتحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد . وتم استخدام الاختبار التحليلي لتحديد مدى الفروق في التحسينات بين المجموعات المختلفة في الدراسة، مما يوفر معلومات قيمة حول فعالية البرامج التعليمية الخاصة في تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد , تحليل النتائج الكمية لدراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة يمكن أن يشمل الخطوات التالية:

1. تحليل البيانات الكمية: يجب أن تتضمن هذه الخطوة تجميع البيانات الكمية من استبيانات أو استطلاعات توزع على المعلمين الذين يعملون مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. يشتمل جانب التحليل على استخدام تقنيات إحصائية مناسبة لتحليل البيانات المجمعة.

2. تصنيف البيانات: عندما يتم جمع البيانات من المعلمين، يجب تصنيفها وتنظيمها وفقًا للمتغيرات المختلفة المرتبطة ببرنامج التعليم المبني على اللعب وتأثيره على المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال.

3. التحليل الإحصائي: يمكن استخدام تقنيات التحليل الإحصائي المناسبة مثل الاختبارات التراكمية وتحليل الانحدار واختبارات التحليل المتعددة لتحليل البيانات. يهدف التحليل الإحصائي إلى تحديد العلاقات والتأكد من وجود أي تأثير لبرامج التعليم المبنية على اللعب على المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال.

4. تفسير النتائج: بعد إجراء التحليل الإحصائي، يجب تفسير النتائج بدقة واستنتاج الاستنتاجات المناسبة. يمكن مقارنة النتائج مع الأدبيات السابقة والنظر في المعايير القياسية للتقييم لتقييم تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب.

5. التوصيات والتطبيقات العملية: بناءً على النتائج والتحليل، يمكن للباحثين توجيه التوصيات والتطبيقات العملية للمدارس والمعلمين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. يمكن أن تشمل التوصيات تعديلات في برامج التعليم المبنية على اللعب أو تقديم تدريب إضافي للمعلمين.

يجب أن يتم توجيه عملية تحليل النتائج الكمية بواسطة باحثين ماهرين في مجال اضضافة اضطراب التوحد وتأثيره على تطور الأطفال في المجالات الاجتماعية والحركية. يجب أن يتم أيضًا التأكد من أن العينة المستخدمة في الدراسة تكون ممثلة وتشمل عددًا كافيًا من المعلمين والأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة.

قد يتطلب هذا النوع من الدراسات وجود تعاون مع المدارس والمعلمين والأهل لجمع البيانات المطلوبة. يجب أيضًا أن يتم توثيق العملية بشكل دقيق وتقديم الأدلة اللازمة لدعم النتائج والاستنتاجات المستخلصة.

يجب أن يتم تناول النتائج الكمية بروح من الحذر وعدم الاعتماد فقط على هذا النوع من التحليل. يفضل أن يتم إجراء دراسات متعددة وتحليلات متعددة لتقييم البرامج التعليمية المبنية على اللعب وتأثيرها على المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة.
يجب ملاحظة أن هذه النتائج الكمية هي نتائج جزئية من دراستك، ويجب تحليل البيانات بشكل أكبر وتقييم المتغيرات الأخرى المؤثرة على النتائج للحصول على تحليل شامل ودقيق. كما يجب تضمين النتائج النوعية التي تعكس تجارب المشاركين في الدراسة وآرائهم في النتائج النهائية للتحليل. يمكن أن تساعد هذه النتائج النوعية على فهم أفضل لتأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة ، وتساعد على تحديد المساهمات الفردية للبرامج التعليمية الخاصة في تحسين القدرات الوظيفية.
بشكل عام، إذا تم تبني هذه النتائج وتطبيقها بشكل صحيح، فإنه يمكن أن يساعد على تحسين الخدمات التعليمية وتعزيز الدعم المقدم للأشخاص ذوي اضطراب التوحد في المنطقة الشرقية، وتحسين فرصهم في الحصول على فرص عمل وتحسين جودة حياتهم. كما يمكن أن تساعد هذه النتائج في تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج التعليمية الخاصة الحالية، وتحديد المناطق التي يمكن تحسينها في المستقبل.
من الممكن أيضًا أن يتم استخدام هذه النتائج لتحقيق تحسينات في برامج التدريب والتأهيل المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين فرصهم في الحصول على فرص عمل ملائمة ومناسبة لمهاراتهم الوظيفية.

يمكن تقديم المزيد من التوصيات المتعلقة بتحسين جودة البرامج التعليمية الخاصة، وتشجيع الجهات المعنية على توفير دعم إضافي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد وتوفير فرص عمل وتأهيل مهني يلبي احتياجاتهم الفريدة. في النهاية، يمكن القول بأن دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة هي دراسة مهمة وقيمة، حيث تساهم في تعزيز فهمنا للحاجات والتحديات التي يواجهها هذا الفئة من المجتمع وتحسين جودة الحياة لهم. ويمكن استخدام هذه النتائج لتحسين البرامج التعليمية الخاصة، وتحسين فرص العمل والتدريب المهني للأشخاص ذوي اضطراب التوحد، وتحسين جودة حياتهم في المجتمعات التي يعيشون فيه.

بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي، تم استخدام أيضًا تحليل الانحدار التعددي لتحليل العلاقة بين متغيرات متعددة فتحليل الانحدار التعددي هو أحد الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها لتحليل تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة. يتم استخدام هذا التحليل لتقييم العلاقة بين متغير تابع واحد ومجموعة من المتغيرات المستقلة في هذه الحالة، يمكن أن يكون المتغير التابع هو تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، والمتغيرات المستقلة هي البرامج التعليمية المبنية على اللعب. يتم جمع البيانات من معلمي الأطفال الذين يستخدمون هذه البرامج ويتم تقييم تأثيرها على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال.

يتضمن تحليل الانحدار التعددي عدة خطوات، بما في ذلك:

1. تجميع البيانات: يتم جمع البيانات المتعلقة بتطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال من خلال استبيانات أو مقابلات مع معلمي الأطفال. يتم أيضًا جمع المعلومات حول البرامج التعليمية المبنية على اللعب التي تم تنفيذها.

2. تصميم النموذج: يتم تحديد المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المرتبطة بالبرامج التعليمية المبنية على اللعب. يتم تصميم النموذج بحيث يمكن تحليل تأثير البرامج على تطور المهارات الاجتماعية والحركية.

3. تحليل البيانات: يتم استخدام تقنيات الانحدار التعددي لتحليل البيانات وتحديد العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة. يتم تقدير معاملات الانحدار وتقييم القيمة الإحصائية والمغزى العملي للعلاقة.

4. تفسير النتائج: يتم تفسير النتائج المستخلصة من تحليل الانحدار التعددي وتوضيح العلاقة بين البرامج التعليمية المبنية على اللعب وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

5. التحكم في المتغيرات الأخرى: يجب أخذ العوامل الأخرى المحتملة التي يمكن أن تؤثر على النتائج في الاعتبار والتحكم فيهذه العوامل في عملية التحليل، مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية الأخرى التي قد تؤثر على تطور المهارات الاجتماعية والحركية.

يجب أن يتم تنفيذ هذا التحليل من قبل خبراء في مجال التعليم واضطراب التوحد، ويجب أن يتم اتباع منهجية علمية دقيقة في جمع البيانات وتحليلها.

تحليل الانحدار التعددي قد يساعد في تحديد ما إذا كانت البرامج التعليمية المبنية على اللعب تؤثر بشكل إيجابي على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. قد يساعد هذا التحليل في توجيه المعلمين والمربين في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن استخدام هذه البرامج في البيئات التعليمية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة.

وتم استخدام الاختبار الإحصائي لتحديد مدى تأثير البرامج التعليمية الخاصة على تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة الشرقية.

تمت دراسة عينة من المشاركين في الدراسة والتي بلغت عددها 90 شخص ذو احتياجات خاصة، وتم توزيعهم في ثلاث مجموعات. وقد أظهرت النتائج أن البرامج التعليمية الخاصة لها تأثير إيجابي وملحوظ على تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد في المنطقة الشرقية.

كما أظهرت النتائج أن تحسين القدرات الوظيفية كان مرتبطًا بمدة البرنامج التعليمي الخاص، حيث تم رصد تحسينات أكبر في القدرات الوظيفية للمشاركين في الدراسة الذين شاركوا في برامج تعليمية خاصة طويلة المدى، مقارنة بالمشاركين في برامج تعليمية قصيرة المدى

وفيما يتعلق بالعوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد , أظهرت الدراسة أيضًا أن الدعم الاجتماعي يلعب دورًا حاسمًا في تحسين حياة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد. إليك بعض الأدوار المهمة التي يقدمها الدعم الاجتماعي لهؤلاء الأشخاص:

1. الدعم العاطفي: يساعد الدعم الاجتماعي في توفير الدعم العاطفي والتشجيع للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. من خلال وجود شبكة داعمة من العائلة والأصدقاء والمعلمين والمجتمع، يمكن للأشخاص ذوي التوحد أن يشعروا بالمحبة والقبول والتقدير، وهذا يعزز صحتهم العقلية ويساعدهم على التعامل مع التحديات.

2. التواصل والتفاعل الاجتماعي: يعاني الأشخاص ذوو اضطراب التوحد غالبًا من صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي. يمكن أن يساعد الدعم الاجتماعي على تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم عن طريق توفير فرص للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين.

3. الدعم التعليمي: يمكن أن يقدم الدعم الاجتماعي الدعم التعليمي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة وداعمة. يمكن للمعلمين والمربين والأقران أن يساعدوا في تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والحركية، وتوفير التعليم المناسب لاحتياجاتهم الفردية.

4. الاندماج المجتمعي: يعاني الأشخاص ذوو اضطراب التوحد في بعض الأحيان من صعوبة في الاندماج في المجتمع والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. يمكن أن يلعب الدعم الاجتماعي دورًا هامًا في تشجيع الاندماج المجتمعي من خلال توفير الفرص والدعم للمشاركة في الأنشطة المجتمعية، مثل النوادي الاجتماعية والرياضية والفنية.

5. تقليل العزلة والتمييز: يعاني الأشخاص ذوو اضطراب التوحد في بعض الأحيان من العزلة الاجتماعية والتمييز. يمكن للدعم الاجتماعي أن يساهم في تقليل العزلة من خلال إقامة علاقات اجتمامكانية ايجابية وداعمة وتعزيز الوعي والتفهم في المجتمع بشأن اضطراب التوحد.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن البرامج التعليمية الخاصة تعد أداة فعالة في تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد في المنطقة الشرقية، وهي تستحق الاهتمام والاستثمار من قبل المؤسسات التعليمية والحكومية والمجتمعية. وتوفر هذه النتائج أدلة قوية على أن البرامج التعليمية الخاصة يمكن أن تفيد هذه الفئة من المجتمع وتساعدهم على تحسين جودة حياتهم وزيادة فرصهم في الحصول على فرص عمل ملائمة ومناسبة لمهاراتهم الوظيفية.

ومن المهم أن نلاحظ أن النتائج الكمية لهذه الدراسة هي مجرد جزء من الصورة، ولا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل لاتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير البرامج التعليمية الخاصة وتحسين فرص العمل والتدريب المهني للأشخاص ذوي اضطراب التوحد . يجب أن تتم مراعاة العوامل الأخرى المؤثرة على تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل الثقافة والتقاليد والبيئة المحيطة بهم، وتضمين هذه العوامل في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية الخاصة والتدريب المهني.

بشكل عام، تعد النتائج الكمية لهذه الدراسة مهمة جدًا في تعزيز فهمنا لتأثير البرامج التعليمية الخاصة على تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة الشرقية، وتوفر لنا معلومات قيمة حول الفئات الأكثر استفادة من هذه البرامج والعوامل المؤثرة على تحسين القدرات الوظيفية. ومن المهم استخدام هذه النتائج لتحسين جودة البرامج التعليمية الخاصة وتعزيز فرص العمل والتدريب المهني للأشخاص ذوي اضطراب التوحد ، وتحسين الوعي بأهمية البرامج التعليمية الخاصة وتأثيرها الإيجابي على تحسين حياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات التي يعيشون فيها.

ومن المهم أيضًا مراعاة أن النتائج الكمية لهذه الدراسة قد تستند إلى بعض القيود والتحديات، مثل حجم العينة وتنوعها، والمناطق التي تمت دراستها وعدم تمثيلها لكل المناطق في المملكة العربية السعودية.

- **تحليل النتائج النوعية:**

تحليل النتائج لدراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة يعد جزءًا مهمًا في فهم آراء وتجارب المشاركين في الدراسة بشأن البرامج التعليمية الخاصة وتأثيرها على حياتهم. وقد تم استخدام المقابلات الشخصية مع عينة من المشاركين لجمع البيانات النوعية، وقد تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام النهج النوعي لتحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية في الآراء والتجارب والانطباعات الخاصة بالبرامج التعليمية الخاصة.

فتحليل النتائج النوعية لذوي اضطراب التوحد يعتمد على العديد من العوامل المختلفة والتي يتم تقييمها على أساس تجارب الأفراد والبحوث العلمية المتاحة. هناك بعض النتائج النوعية التي يمكن أن تتأثر بشكل خاص بالأشخاص ذوي اضطراب التوحد، ومنها:

1. التحصيل الأكاديمي: قد يواجه الأشخاص ذوو اضطراب التوحد تحديات في التحصيل الدراسي والتعلم. قد يكون لديهم صعوبة في التركيز، ومعالجة المعلومات، وفهم المفاهيم الأكاديمية. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن القدرات الأكاديمية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد تختلف بشكل كبير من شخص لآخر، وقد يتمتع بعضهم بمهارات متفوقة في مجالات معينة.

2. المهارات الاجتماعية والتواصل: يعتبر التواصل والتفاعل الاجتماعي من التحديات الرئيسية التي تواجهها الأشخاص ذوو اضطراب التوحد. قد يصعب عليهم فهم لغة الجسد والإشارات الاجتماعية والتعبير عن مشاعرهم بطرق مناسبة. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن الأشخاص ذوو اضطراب التوحد قد يتطورون ويحسنون مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية من خلال الدعم العاطفي والتدريب المناسب.

3. الحساسية الحسية: يعاني البعض من الأشخاص ذوو اضطراب التوحد من حساسية حسية أو تفاعل غير عادي مع الأصوات والروائح والملمس والأذواق. يمكن أن يؤثر ذلك على تجربتهم اليومية وقدرتهم على التركيز والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

4. الثقافة والمجتمع: يمكن أن تؤثر الثقافة والمجتمع على تجربة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد بصورة مختلفة. قد يواجهون تحديات إضافية في المجتمعات التي لديها تفهم ضعيف للاضطراب وقد يتعرضون للتمييز والعزلة. ومع ذلك، يمكن أن تلعب المجتمعات المتفهمة والداعمة دورًا هامًا في تحسين جودة حياتهم وتعزيز اندماجهم المجتمعي.

يجب ملاحظة أن تحليل النتائج النوعية لذوي اضطراب التوحد يتطلب العديد من العوامل المتعلقة بالتقييم والمراقبة المستمرة. يجب أن تأخذ في الاعتبار التنوع الكبير بين الأفراد ذوي اضطراب التوحد وتأثير العديد من العوامل الفردية والبيئية على تجربتهم ونتائجهم النوعية. يمكن أن يلعب الدعم الاجتماعي والتعليم المناسب والتوجيه العائلي دورًا هامًا في تحسين النتائج النوعية لهؤلاء الأفراد.

وأظهرت النتائج النوعية ان التعلم عن طريق اللعب يلعب دورًا مهمًا في تحسين اضطراب التوحد، حيث يعتبر اللعب وسيلة فعالة لتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الحركية والإدراكية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. إليك بعض الأمور التي يمكن أن يساهم فيها التعلم عن طريق اللعب في تحسين حالة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد:

1. تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي: يمكن أن تساعد الألعاب التعاونية والتي تتطلب التواصل والتفاعل بين اللاعبين في تحسين قدرة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على التواصل والتفاعل الاجتماعي. يمكن للألعاب القائمة على الدورات والأدوار أن تساعد في تعزيز مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي وفهم آخرين.

2. تطوير المهارات الحركية: يمكن أن تساعد الألعاب التي تتطلب الحركة والتنسيق الحركي في تطوير المهارات الحركية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. مثال على ذلك الألعاب الحركية الكبيرة مثل القفز والجري والتسلق، والتي يمكن أن تساعد في تعزيز التنسيق الحركي وتحسين القوة والمرونة.

3. تعزيز الإدراك والتفكير الابتكاري: يمكن للألعاب التحفيزية والتي تتطلب حل المشكلات والتفكير الإبداعي أن تساهم في تحسين قدرة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على التفكير الابتكاري والإدراك. يمكن للألعاب اللغز وألعاب البناء وألعاب الاستراتيجية أن تساعد في تعزيز مهارات المشكلات وتحفيز التفكير الإبداعي.

4. تعزيز الاستقلالية والتحفيز الذاتي: يمكن أن تساعد الألعاب التي تتطلب التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات في تعزيز الاستقلالية والتحفيز الذاتي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. عن طريق اللعب، يمكن للأشخاص أن يكتسبوا مهارات تنظيم الوقت وإدارة المهام واتخاذ القرارات المستقلة.

يجب أن يتم اختيار الألعاب بعناية واعتمادًا على احتياجالأشخاص ذوي اضطراب التوحد، ويفضل أن تكون الألعاب ملائمة لمستوى تطورهم ومهاراتهم. قد تكون الألعاب المصممة خصيصًا للأشخاص ذوي اضطراب التوحد، مثل الألعاب التعليمية التفاعلية والتطبيقات الحاسوبية الموجهة لهذه الفئة، هي خيارات جيدة لتحقيق فوائد التعلم عن طريق اللعب في تحسين اضطراب التوحد

كما أشار المشاركون إلى أن البرامج التعليم عن طريق اللعب لا تزال بحاجة إلى التحسين والتطوير، وخاصة فيما يتعلق بتنوع الاحتياجات الخاصة والتحديات التي تواجهها المجتمعات المختلفة. وأشار آخرون إلى أن البرامج التعليمية الخاصة يجب أن تكون متاحة لجميع الأشخاص ذوي اضطرب التوحد ، وتعد هذه الموضوعات بمثابة تحديات مهمة يجب مواجهتها من أجل تحسين جودة الحياة وزيادة فرص النجاح للأشخاص ذوي اضطراب التوحد . ومن أجل تحقيق ذلك، يجب وضع سياسات وبرامج تعليمية خاصة تستجيب لاحتياجات الأفراد ذوي اضطراب التوحد في المجتمعات المختلفة، وتوفير فرص التدريب والتطوير المهني لهم، بالإضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لتحسين جودة حياتهم.
ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، ينبغي أن يشارك المجتمع بأكمله في دعم البرامج التعليمية الخاصة، وتوفير الدعم اللازم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز التعاون والتفاعل بين المؤسسات والمراكز التعليمية والجهات الحكومية والمجتمع المحلي.

ومن الضروري زيادة الابحاث المتعلقة بإضطراب التوحد لها أهمية كبيرة على عدة مستويات. إليك بعض الأهميات المتعلقة بزيادة الابحاث في هذا المجال:

1. فهم أفضل للإضطراب: البحوث المكثفة والمستمرة تساهم في تعميق فهمنا لإضطراب التوحد، بما في ذلك أسبابه وعوامله المؤثرة وطرق التشخيص والعلاج. هذا الفهم الأعمق يمكن أن يؤدي إلى تحسين ممارسات التشخيص والعلاج وتوفير رعاية أفضل للأشخاص المصابين بإضطراب التوحد.

2. تطوير العلاجات والتدخلات: من خلال الأبحاث، يتم تطوير وتحسين العلاجات والتدخلات المتاحة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. يمكن أن تساهم الدراسات السريرية والتجارب العملية في تقييم فعالية العلاجات المختلفة وتحسينها، سواء كانت علاجات سلوكية أو علاجات دوائية أو تدخلات تعليمية.

3. تحسين الدعم والخدمات: الأبحاث المزيدة تساعد في تحسين الدعم والخدمات المتاحة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد وعائلاتهم. يمكن أن تتضمن هذه الخدمات الدعم التربوي والاجتماعي والنفسي، والتوجيه والتدريب لأفراد العائلة، وتوفير بيئات ملائمة وداعمة في المدارس والمجتمعات.

4. توعية المجتمع: البحوث المتعلقة بإضطراب التوحد تساهم في زيادة الوعي والفهم لدى المجتمع بشأن هذا الاضطراب. يمكن أن تساهم الأبحاث في تقليل التمييز والتحامل وتعزيز قبول الأشخاص ذوي اضطراب التوحد في المجتمع.

5. توجيه السياسات والممارسات: الأبحاث تلعب دورًا هامًا في توجيه السياسات الحكومية وتحسين الممارسات في مجال إضطراب التوحد. قد تؤدي النتائج والتوصيات البحثية إلى تطوير إطار قانوني وتشريعي يحمي حقوق الأشخاص ذوي اضطراب التوحد ويوفر الدعم اللازم لهم.

بشكل عام، زيادة الابحاث المتعلقة بإضطراب التوحد تسهم في تحسين الرعاية والدعم والفهم للأشخاص المتأثرينبإضطراب التوحد وتساعد في تحقيق تقدم في مجال التشخيص والعلاج وتوفير بيئات داعمة لهم في المجتمع. يمكن القول إن تحليل النتائج النوعية هو أداة قوية لفهم تجارب وآراء المشاركين في الدراسات النوعية، وتحديد الموضوعات الرئيسية والتحديات التي يواجهها الأفراد ذوي اضطراب التوحد في المجتمعات المختلفة. ويمكن استخدام هذه الموضوعات لتحسين جودة البرامج التعليمية الخاصة وتطويرها، وتحسين جودة حياة الأفراد ذوي اضطراب التوحد وزيادة فرصهم في الاندماج الاجتماعي والعمل. ولذلك، يجب التركيز على تحليل النتائج النوعية في أي دراسة تتعلق بالأفراد ذوي اضطراب التوحد ، واستخدامها لتطوير البرامج التعليمية الخاصة وتحسين جودة الحياة لهؤلاء الأفراد. كما يجب تشجيع المزيد من الأبحاث في هذا المجال، وتوسيع نطاق الدراسات لتشمل عينات أكبر من المشاركين والمناطق الجغرافية المختلفة، وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة وشمولية وتحسين فهمنا لتجارب الأشخاص ذوي اضطراب التوحد واحتياجاتهم. لا يمكن إغفال أهمية تحليل النتائج النوعية في الدراسات التي تتعلق بالأفراد ذوي اضطراب التوحد فالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون تحديات وصعوبات مختلفة في الحياة اليومية، ويحتاجون إلى برامج تعليمية خاصة تستجيب لاحتياجاتهم وتساعدهم على تحسين جودة حياتهم وزيادة فرصهم في الاندماج الاجتماعي والعمل.

ويمكن استخدام تحليل النتائج النوعية في الدراسات التي تتعلق بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الصحة فلاهتمام بمجال الصحة لذوي اضطراب التوحد له أهمية كبيرة للعديد من الأسباب. اهمها الاهتمام بصحة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد:

1. تحسين الجودة الحياتية: الرعاية الصحية الجيدة تساعد في تحسين جودة حياة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد. من خلال الرعاية الصحية المناسبة والدعم الملائم، يمكن تقليل المشاكل الصحية المصاحبة للتوحد وتحسين الصحة العامة والرفاهية.

2. تشخيص ومعالجة المشاكل الصحية المرافقة: الأشخاص ذوي اضطراب التوحد قد يكونون عرضة للعديد من المشاكل الصحية المرافقة، مثل اضطرابات النوم والقلق والاكتئاب واضطرابات الغذاء والاضطرابات الحسية. يجب أن يتم تشخيص ومعالجة هذه المشاكل الصحية المرافقة بشكل فعال لتحسين صحة ورفاهية الأشخاص المصابين بالتوحد.

3. تحسين الوظيفة التنفسية والحركية: بعض الأشخاص ذوي اضطراب التوحد قد يواجهون تحديات فيما يتعلق بالوظيفة التنفسية والحركية، مثل تأخر في التطور الحركي وصعوبات في التنسيق الحركي. يمكن للاهتمام بمجال الصحة وتقديم الخدمات اللازمة، مثل العلاج الطبيعي والتنفسي، أن يساعد في تحسين هذه الوظائف وتعزيز القدرات الحركية.

4. الوقاية من المشاكل الصحية المحتملة: الاهتمام بصحة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد يساعد في الوقاية من المشاكل الصحية المحتملة. من خلال التوعية والفحوصات الدورية والتدخلات المبكرة، يمكن اكتشاف ومعالجة المشاكل الصحية في مراحلها الأولى وتجنب تفاقمها.

5. توفير الدعم الشامل: الاهتمام بصحة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد يشمل توفير الدعم الشامل، بما في ذلك الرعاية الطبية والعلاجية والتغذوية والعاطفية والاجتماعية. يتطلب الاهتمام بالصحة تعاونًا متعدد التخصصات لضمان تلبية احتياجات الأشخاص المصابين بالتوحد بشكل كامل.

بشكل عام، الاهتمام بمجال الصحة لذوي اضطراب التوحد يساهم في تحسين جودة حياتهم وتقديم الدعم اللازم لهم في مختلف جوانب حياتهم. يساعد ذلك في تحقيق تقدم في التشخيص والعلاج والوقاية من المشاكل الصحية المرافقة. كما يعزز الاهتمام بصحتهم استدامة تحسين الرعاية والدعم المقدم لهم، ويساهم في تعزيز التوعية والفهم لدى المجتمع بشأن احتياجاتهم الصحية الخاصة.
ويمكن استخدام النتائج النوعية لتحديد الموضوعات الرئيسية التي يواجهها الأفراد ذوي اضطراب التوحد في هذه المجالات، وتحديد الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الأفراد وتلبيتها بشكل فعال.

ومن الجوانب الأخرى التي يمكن استخدام تحليل النتائج النوعية فيها، هي تحديد العوامل التي تؤثر على جودة حياة الأفراد ذوي اضطراب التوحد ، وتحديد الحواجز التي تمنعهم من الاندماج الاجتماعي والمشاركة الفعالة في المجتمع فهناك عدة حواجز قد تمنع اندماج ذوي اضطراب التوحد بالمجتمع. ومن بين هذه الحواجز:

1. قلة الوعي والفهم: قد يكون لدى الكثير من الأفراد قلة فهم ووعي ضعيف بإضطراب التوحد واحتياجات الأشخاص المصابين به. قد ينجم ذلك عن قدرة محدودة على التعرف على العلامات والأعراض وفهم التحديات التي يواجهونها. هذا النقص في الوعي والفهم يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وعدم التسامح والتمييز.

2. التمييز والتحامل: يواجه الأشخاص ذوو اضطراب التوحد التمييز والتحامل بسبب اختلافاتهم في التواصل والسلوك. قد يتعرضون للمضايقة أو السخرية أو الإقصاء في المدارس وأماكن العمل والمجتمعات. هذا يؤدي إلى عدم الراحة النفسية والعزلة الاجتماعية وصعوبة الاندماج.

3. نقص الدعم والخدمات الملائمة: قد يفتقر الأشخاص ذوو اضطراب التوحد إلى التدريب والدعم الملائمين لاحتياجاتهم. قد تكون هناك نقصًا في الخدمات الصحية والتعليمية والتأهيلية المتاحة لهم. هذا يعوق فرصهم في الحصول على التدعيم اللازم لتطوير مهاراتهم والتكيف مع المجتمع.

4. صعوبات الاتصال والتواصل: يعاني الأشخاص ذوو اضطراب التوحد من صعوبات في التواصل الاجتماعي وفهم اللغة غير اللفظية والتفاعل الاجتماعي. قد يتم تفسير سلوكهم بشكل خاطئ أو يُعاملون بشكل غير عادل بسبب صعوباتهم في التواصل. يمكن أن تؤدي هذه الصعوبات إلى انعدام التفاهم وصعوبة التواصل الفعال مع الآخرين.

5. البيئة غير الملائمة: قد تكون البيئة المحيطة بالأشخاص ذوي اضطراب التوحد غير ملائمة لاحتياجاتهم الخاصة. قد تفتقر المدارس والأماكن العامة وأماكن العمل إلى التوجيه والتدريب اللازمين لتلبية احتياجاتهم وتوفير بيئة داعمة وشاملة.

تجاوز هذه الحواجز يتطلب تعزيز الوعي والتفهم حول اضطراب التوحد واحتياجات الأشخاص المصابين به. يجب تشجيع المجتمعات والمؤسسات على توفير بيئة شاملة وداعمة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. بعض الإجراءات التي يمكن اتخاذها تشمل:

- زيادة الوعي والتثقيف حول اضطراب التوحد والاحتياجات الخاصة للأشخاص المصابين به.

- توفير برامج تدريبية وتوعوية للمجتمع والمؤسسات التعليمية وأماكن العمل لتعلم كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي اضطراب التوحد.

- توفير خدمات الدعم المتخصصة، مثل العلاج السلوكي التطبيقي والعلاج النفسي والعلاج النفسي التربوي والتأهيل المهني.

- تعزيز الاندماج المجتمعي من خلال توفير فرص التوظيف والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية.

- تعزيز التعاون بين المؤسسات والمجتمع لتوفير بيئة ملائمة وداعمة للأشخاص ذوي اضطراب التوحد.

من خلال تجاوز هذه الحواجز وتعزيز الاندماج والتفاهم، يمكن للأشخاص ذوي اضطراب التوحد أن يعيشوا حياة مليئة بالإمكانات والفرص وأن يساهموا بشكل إيجابي في المجتمع

ولا يقتصر دور تحليل النتائج النوعية على تحديد المشكلات والتحديات التي يواجهها الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بل يمكن استخدامه أيضًا لتحديد النجاحات والإنجازات التي تحققت في هذا المجال، وتحديد العوامل التي ساعدت في تحقيق هذه النجاحات والإنجازات.

ومن الجوانب الأخرى التي يمكن استخدام تحليل النتائج النوعية فيها، هي تحسين جودة البرامج التعليمية الخاصة، وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويساعدهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم. كما يمكن استخدام تحليل النتائج النوعية في وضع خطط وبرامج جديدة تهدف إلى تحسين جودة حياة الأفراد ذوي اضطراب التوحد وزيادة فرصهم في الاندماج مع اقرانهم الصغار

يمكن القول إن تحليل النتائج النوعية هو أداة حيوية في فهم تجارب وآراء الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد الموضوعات الرئيسية والتحديات التي يواجهونها في المجتمعات المختلفة. ويمكن استخدام هذه الموضوعات والتحليلات النوعية لتحسين جودة البرامج التعليمية الخاصة وتطويرها، وتحسين جودة حياة الأفراد ذوي اضطراب التوحد وزيادة فرصهم في الاندماج الاجتماعي مع اقرانهم الصغار. ولذلك، يجب تشجيع المزيد من الأبحاث في هذا المجال، وتحليل النتائج النوعية بشكل دقيق وشامل، وذلك لتحسين فهمنا

لتجارب الأفراد ذوي اضطراب التوحد واحتياجاتهم، وتطوير البرامج التعليمية الخاصة وتحسين جودة الحياة لهؤلاء الأفراد.

ويجب أن يكون هناك تركيز على تحليل النتائج النوعية في التدريب العلمي والتعليم العالي

لما له من اثر كبير فالتعليم العالي لاضطراب التوحد ذو أهمية كبيرة وتأثير إيجابي على حياة الأشخاص المصابين به. بعض الأسباب التي تبرز أهمية التعليم العالي لهؤلاء الأفراد:

1. تطوير المهارات والقدرات: يساعد التعليم العالي في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد. من خلال الدروس والمشاريع والأنشطة الجامعية، يتم تعزيز قدراتهم في المجالات التي يهتمون بها وتحسين قدراتهم التواصل والتفاعل الاجتماعي والمهارات الذهنية العليا.

2. زيادة فرص التوظيف: حصول الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على تعليم عالي يزيد فرصهم في الحصول على وظائف جيدة ومستدامة. يمكن للتعليم العالي أن يؤهلهم للعمل في مجالات متنوعة ويساعدهم في تطوير مهاراتهم المهنية والعملية التي تعزز فرصهم في سوق العمل.

3. تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات: يساعد التعليم العالي في تعزيز الاستقلالية والقدرة على الاعتماد على الذات لدى الأشخاص ذوي اضطراب التوحد. يتعلمون مهارات التنظيم والإدارة الذاتية والتخطيط وحل المشكلات، مما يمكنهم من تحقيق النجاح الشخصي والمهني.

4. تعزيز الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي: يعزز التعليم العالي ثقة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد بأنفسهم ويساعدهم على التأقلم مع محيطهم الاجتماعي. يتعرفون على أقرانهم ويشاركون في الأنشطة الجامعية والمجتمعية، مما يساهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتطوير علاقات إيجابية.

5. تحقيق الطموحات الشخصية: يساعد التعليم العالي الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على تحقيق طموحاتهم الشخصية والمهنية. يمكنهم دراسة المواضيع التي يهتمون بها وممارسة الأنشطة التي تتلاءم مع اهتماماتهم ومواهبهم الفردية.

باختصار، التعليم العالي يمنح الأشخاص ذوي اضطراب التوحد الفرصة للتطور والتحقق منإمكاناتهم الكامنة، ويساعدهم على تحقيق النجاح الشخصي والمهني، ويعزز اندماجهم الاجتماعي وثقتهم بأنفسهم. لذا، يعد التعليم العالي أداة قوية لتحسين جودة حياة الأشخاص المصابين بإضطراب التوحد

وفي النهاية، يجب الإشارة إلى أن تحليل النتائج النوعية ليس مجرد أداة فحسب، بل هو عملية شاملة ومعقدة تتطلب مهارات وخبرات متخصصة. ويجب أن يتم التعامل مع التحليل النوعي بشكل حذر ودقة، وتضمين المشاركين ذوي اضطراب التوحد في كل مرحل من عملية التحليل، وضمان تحقيق المشاركة الفعالة والتمثيل العادل لهذه الفئة في الدراسات النوعية. ويجب أيضاً أخذ الأخلاقيات في الاعتبار في جميع مراحل الدراسة، بما في ذلك الحفاظ على خصوصية المشاركين وموافقتهم على المشاركة في الدراسة، وتجنب أي تحليل يمكن أن يسبب ضرراً للمشاركين , فالخصوصية تعد أمرًا مهمًا وحساسًا عند التعامل مع المشاركين من ذوي اضطراب التوحد في البحث. وهنا بعض أهمية الخصوصية في هذا السياق:

1. حماية المعلومات الشخصية: يجب أن يتم حماية خصوصية المشاركين من ذوي اضطراب التوحد وعدم الكشف عن معلومات شخصية حساسة دون موافقتهم الصريحة. قد يكون لديهم مخاوف أو احتياجات خاصة تتعلق بالخصوصية، ويجب احترام ذلك والعمل على حماية معلوماتهم الشخصية.

2. الثقة والتعاون: عندما يشعرون بأن خصوصيتهم محمية، يزيد ذلك من مستوى الثقة والتعاون مع الباحثين. يمكن أن تؤدي الثقة المتبادلة إلى تعاون أكبر ومشاركة معلومات أكثر دقة وصدقًا، مما يعزز جودة البحث ونتائجه.

3. احترام الخصوصية الشخصية: يتمتع الأشخاص ذوو اضطراب التوحد بحقوق الخصوصية الشخصية كأي فرد آخر. يجب أن يتم احترام حقهم في الخصوصية وعدم الفحص المفرط لحياتهم الشخصية أو نشر معلومات خاصة بدون موافقتهم.

4. الحفاظ على سمعة المشاركين: يجب أن يتم الاهتمام بسمعة المشاركين وعدم الكشف عن هويتهم أو تفاصيل شخصية تؤثر سلبًا عليهم. يمكن أن يكون لديهم مخاوف من التعرض للتمييز أو الاستهداف بسبب وضعهم التوحدي، ويجب أن يتم احترام وحماية سمعتهم.

5. الامتثال للقوانين والأخلاقيات: حماية خصوصية المشاركين من ذوي اضطراب التوحد هي أيضًا مسألة قانونية وأخلاقية. يجب على الباحثين الامتثال للقوانين واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بحماية الخصوصية والأبحاث العلمية.

بشكل عام، يجب أن تكون الخصوصية محورًا أساسيًا في التعامل مع المشاركين من ذوي اضطراب التوحد في البحث، ويجب أن تتبع المبادئ الأخلاقية والقوانين المعمول بها لضمان حماية حقوقهم ورفاهيتهم.
لذلك، يجب على الباحثين والمختصين في هذا المجال الالتزام بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية اللازمة لتحليل النتائج النوعية بشكل صحيح وفعال، وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة بطريقة مسؤولة وملتزمة بالقيم الأخلاقية.
ومن الجوانب الأخرى التي يجب الانتباه إليها في تحليل النتائج النوعية، هي مراعاة التنوع الثقافي واللغوي والاجتماعي للمشاركين، وتحليل النتائج بطريقة تعكس هذا التنوع وتضمن تمثيل كل الفئات المختلفة.
ويجب الانتباه إلى أن تحليل النتائج النوعية يتطلب مهارات وخبرات متخصصة، ويجب التعامل معه بحذر ودقة، ومراعاة الأخلاقيات والتنوع الثقافي واللغوي والاجتماعي للمشاركين. ويجب توفير الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد الباحثين على فهم كيفية تحليل النتائج النوعية بشكل صحيح وفعال، وتوفير الأدوات والموارد اللازمة للقيام بهذا النوع من التحليلات. ويجب أيضاً تشجيع المزيد من الأبحاث في هذا المجال، وتحليل النتائج النوعية بشكل دقيق وشامل، وذلك لتحسين فهمنا لتجارب الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم، وتطوير البرامج التعليمية الخاصة وتحسين جودة حياتهم.
كما يجب أن نؤكد على أهمية تحليل النتائج النوعية في فهم تجارب الأفراد ذوي اضطراب التوحد وتحديد احتياجاتهم وتلبيتها بشكل فعال. ويجب أن نعمل جميعاً على توفير الدعم والموارد اللازمة للباحثين والمهتمين بهذا المجال، وتشجيع المزيد من الأبحاث والتحليلات النوعية، وذلك لتحسين جودة الحياة للأفراد ذوي اضطراب التوحد وزيادة فرصهم في الاندماج الاجتماعي مع اقرانهم وتحقيق أهدافهم.

❖ **العوامل المؤثرة في تحسين القدرات الوظيفية:**

نتائج دراسة قسم البرامج التعليمية الخاصة أظهرت ان هناك عدة عوامل مؤثرة في تحسين القدرات الوظيفية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال البرامج التعليمية المبنية على اللعب. وتشمل هذه العوامل:

1. تصميم البرنامج التعليمي: يعتبر تصميم البرنامج التعليمي المبني على اللعب أمرًا حاسمًا. يجب أن يكون البرنامج مهيكلاً بشكل جيد ومنظمًا، مع خطوات تتسلسل تدريجيًا لتعلم المهارات الاجتماعية والحركية. ينبغي أن يكون البرنامج مبنيًا على أساس علمي قوي ويستخدم أدوات ومواد تعليمية مناسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

2. التوجيه والمراقبة: يلعب دور المعلم في توجيه الأطفال ومراقبتهم خلال البرنامج دورًا حاسمًا. يجب على المعلمين توفير التوجيه المستمر والدعم للأطفال لتعزيز تعلمهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والحركية. يمكن للمعلمين تقديم نماذج للسلوك الصحيح وتعزيز المشاركة الفعالة للأطفال في الأنشطة التعليمية.

3. الاستفادة من الاهتمامات الشخصية: ينبغي أن تأخذ البرامج التعليمية المبنية على اللعب في الاعتبار اهتمامات الأطفال الفردية. يمكن استخدام الاهتمامات والشغف الشخصي للأطفال لتحفيزهم وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية. عندما يكون البرنامج ممتعًا ومثيرًا للاهتمام بالنسبة للأطفال، فإنهم يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة والتعلم.

4. التفاعل الاجتماعي: تعزز البرامج التعليمية المبنية على اللعب التفاعل الاجتماعي بين الأطفال والمعلمين وبين الأطفال المختلفين. يمكن للتفاعل الاجتماعي أن يساعد في تنمية مهارات التواصل والتعاون وتطوير المهارات الاجتماعية الأخرى للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يجب أن تتضمن البرامج فرصًا للعب الجماعي والتعاون والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

5. التقييم المستمللأطفال ذوي اضطراب التوحد لتحديد تقدمهم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الدعم والتدخل. يمكن استخدام الأدوات التقييمية المناسبة لقياس تطور المهارات الاجتماعية والحركية وتحديد النقاط القوية والضعف لكل طفل.

6. التعاون مع الأهل: يعتبر التعاون مع أولياء الأمور أمرًا بالغ الأهمية في تحسين القدرات الوظيفية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يجب أن يكون هناك تواصل وتعاون قوي بين المعلمين وأولياء الأمور لمشاركة المعلومات وتبادل استراتيجيات الدعم. يمكن للأهل أن يقدموا نصائح وتوجيهات قيمة حول احتياجات واهتمامات أطفالهم، مما يساعد المعلمين في تخصيص البرنامج التعليمي بشكل أفضل لتلبية احتياجات الأطفال.

يجب أن يكون هناك تكامل بين هذه العوامل المؤثرة لتحقيق أفضل النتائج في تحسين القدرات الوظيفية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال البرامج التعليمية المبنية على اللعب في المراحل العمرية المبكرة

البرامج التعليمية الخاصة الأكثر فاعلية:

نتائج دراسة قسم البرامج التعليمية الخاصة أظهرت أن هناك عدة برامج تعليمية خاصة تعتبر الأكثر فاعلية

في تطوير المهارات الاجتماعية و لحركية للاطفالذوي اضطراب التوحد , هنا بعض البرامج التعليمية الشائعة والفعالة:

1. "برنامج التواصل المبكر" (Early Start Denver Model - ESDM): يعتبر هذا البرنامج برنامجًا شاملاً يهدف إلى تحسين مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي واللغة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة (من عمر 12 شهرًا إلى 4 سنوات). يركز على تقديم التدخل المبكر والمكثف في بيئة مبنية على اللعب وتعزيز التواصل الاجتماعي والمهارات الحركية.

2. "برنامج التدخل التطوري المبكر" (Early Start Denver Model - ESDM): يعتبر هذا البرنامج برنامجًا شاملاً يستهدف تحسين المهارات الاجتماعية والحركية واللغوية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. يتميز هذا البرنامج بتركيزه على العمل التعاوني بين الأهل والمعلمين في توفير التدخل المبكر والمكثف للأطفال.

3. "برنامج اللعب والتعلم التواصلي" (Play and Learn Communication Program): يستهدف هذا البرنامج تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال اللعب

والتفاعل الاجتماعي. يركز البرنامج على توفير بيئة محفزة ومنظمة للعب والتعلم وتعزيز التواصل اللغوي والاجتماعي من خلال الأنشطة المبنية على اللعب.

4. "برنامج TEACCH" (Treatment and Education of Autistic and related Communication-handicapped Children): يعتبر هذا البرنامج من البرامج الشهيرة في مجال التوحد. يهدف إلى تحسين المهارات الاجتماعية والحركية والتعلم للأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال توفير بيئة مهيكلة ومنظمة واستخدام استراتيجيات تعليمية محددة.

5. "برنامج اللعب التواصلي المبكر" (Early Social Communication Intervention Program): يركز هذا البرنامج على تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. يستخدم البرنامجميع البرامج المذكورة أعلاه هي برامج تعليمية معروفة ولها تأثير إيجابي في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. ولكن يجب ملاحظة أن فعالية البرامج قد تختلف من طفل لآخر، وقد يكون هناك برنامج مفضل لبعض المعلمين ولكن لا يناسب البعض الآخر. من المهم أن يتم اختيار البرنامج الذي يتناسب مع احتياجات وقدرات الطفل المحددة ويتم تنفيذه تحت إشراف متخصصين في مجال التوحد وتعليم الأطفال.

وبشكل عام، يجب أن تشمل البرامج التعليمية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة جوانب متعددة مثل التواصل الاجتماعي، والتفاعل اللغوي، وتنمية المهارات الحركية الناعمة والخشنة، والتعلم الذاتي، وتنمية المهارات الحياتية. يجب أيضًا أن تستخدم هذه البرامج أساليب تدريس مبنية على اللعب والتفاعل الاجتماعي وتكون متكيفة مع قدرات واحتياجات الأطفال ذوي التوحد.

ينصح بالتعاون مع فريق متعدد التخصصات يتضمن معلمين وأخصائيين في التوحد والتعليم الخاص لتحديد البرنامج التعليمي الأكثر مناسب لكل طفل وتوفير الدعم والمتابعة المستمرة لتقدمهم وتحقيق التحسينات المطلوبة

النقاش

❖ **تفسير النتائج والتحليلات:**

تتناول رسالة الماجستير بعنوان " تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة " وهو موضوع يحظى بأهمية كبيرة في المجتمعات الحديثة.

تمت مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وأظهرت النتائج أن البرامج التعلم عن طريق اللعب تلعب دوراً هاما في تحسين قدرات الأشخاص ذوي اضطراب التوحد على المستوى الاجتماعي و الحركي . وقد تم تحليل نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية، وأظهرت أن البرامج التعلم عن طريق اللعب تساهم في تحسين القدرات الوظيفية للأشخاص ذوي اضطراب التوحد و هنا بعض النتائج والتحليلات الهامة التي تم الحصول عليها من هذه البحث :

1. صعوبات التواصل والتفاعل الاجتماعي: أظهرت الدراسات أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي. قد يصعب عليهم تطوير المهارات اللغوية واستخدامها بشكل مناسب، ويواجهون تحديات في فهم إشارات الجسم وتوجيه الانتباه للآخرين.

2. الحساسية الحسية: يعاني العديد من الأشخاص ذوي اضطراب التوحد من حساسية الحواس، مثل الحساسية للضوضاء العالية أو الأصوات الحادة أو الأضواء الساطعة. قد يؤثر ذلك على تركيزهم وتفاعلهم مع البيئة المحيطة.

3. اهتمامات محدودة وسلوكية متكررة: يعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد اهتمامًا محدودًا وأنشطة سلوكية متكررة. يمكن أن يكون لديهم تفضيلات محدودة للألعاب أو الأنشطة ويميلون إلى تكرار نمط سلوكي معين.

4. تحديات في التعلم والتنمية: يمكن أن يواجه الأطفال ذوي اضطراب التوحد صعوبات في التعلم والتنمية، بما في ذلك التحصيل الدراسي والمهارات الحركية الدقيقة. قد يحتاجون إلى استراتيجيات تعليمية مبنية على اللعب والتفاعل الاجتماعي لتعزيز تقدمهم في هذه المجالات.

5. التفكير المرئي والنمطية: يمكن أن يكون لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد تفكيرًا مرئيًا قويًا، حيث يعتمدون على الصور والرموز لفهم العالم من حولهم. كما يمكن أن يظهر لديهم نمطية في السلوك والتفكير، حيث يفضلون الثبات والروتين ويعتزمون الالتزام بأنماط قوية وثابتة.

هذه النتائج والتحليلات تساعدنا على فهم طبيعة اضطراب التوحد والتحديات التي يواجهها الأفراد المتأثرون به. كما توجهنا في تطوير البرامج التعليمية والتدخلات الفعالة التي تستهدف تحسين جودة حياة الأشخاص ذوي اضطراب التوحد. تعزز هذه النتائج الوعي المجتمعي بالتوحد وتوفر إطارًا لتطوير استراتيجيات وبرامج تدخل فعالة لدعم الأفراد المتأثرين بالتوحد.

❖ **العوامل المؤثرة في التحسين الوظيفي:**

ركزت هذه الدراسة على دراسة العوامل المؤثرة في التحسن الوظيفي للأشخاص ذوي اضطراب التوحد . وتهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على التحسن الوظيفي و هناك عدة عوامل مؤثرة في تحسين الوظيفة وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية لهؤلاء الأطفال باستخدام برامج تعليمية مبنية على اللعب. وتشمل هذه العوامل:

1. البيئة المحيطة والتفاعل الاجتماعي: يعتبر التفاعل الاجتماعي مع المحيط والتأثير الإيجابي للبيئة المحيطة من أهم العوامل. يجب أن تكون البيئة المدرسية آمنة ومحفزة وتشجع على التفاعل والتعلم. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص للعب التعاوني والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبينهم وبين المعلمين.

2. تخطيط الدروس والأنشطة: يجب أن يكون هناك تخطيط جيد للدروس والأنشطة المبنية على اللعب. ينبغي أن تكون هذه الأنشطة مهيكلة ومرنة ومناسبة لمستوى تطور الأطفال. يمكن أن تشمل الأنشطة التعاونية والألعاب التي تعزز المهارات الاجتماعية والحركية وتشجع على التواصل والتفاعل.

3. التوجيه والدعم الفردي: يعتبر التوجيه والدعم الفردي من قبل المعلمين أمرًا حاسمًا في تحسين الوظيفة وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية. يجب أن يكون هناك توجيه وتشجيع فردي لكل طفل، مع التركيز

على نقاط قوتهم وتحسين نقاط الضعف. يمكن للمعلمين توفير استراتيجيات دعم فردية لتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الحركية لكل طفل.

4. التعاون مع الأهل: يعتبر التعاون المستمر والتواصل المفتوح مع أولياء الأمور عاملاً أساسيًا في تحسين الوظيفة وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يجب أن يتم تبادل المعلومات والخطط والتوجيهات بين المعلمين وأولياء الأمور لضمان استمرار تعزيز التطور والنمو الشامل للأطفال.

5. التقييم المستمر: يعتبر التقييم المستمر للتقدم والتحسين أمراً حاسمًا في تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يسمح التقييم المستمر للمعلمين بتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لكل طفل وضبط البرامج التعليمية والتدخلات وفقًا لاحتياجاتهم الفردية.

بشكل عام، يجب أن تكون البرامج التعليمية المبنية على اللعب شاملة ومتكاملة، تركز على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية وتعزز التفاعل والتواصل الاجتماعي. يتطلب الأمر توفير بيئة مدرسية محفزة وداعمة وتوجيه فردي وتخطيط جيد للأنشطة والتواصل المستمر مع أولياء الأمور.

من المهم أن نفهم أن الاحتياجات والتحديات قد تختلف بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد، لذا ينبغي أن يتم توجيه البرامج وتحديد العوامل التي تؤثر بشكل سلبي هناك بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر سلبًا على تحسين الوظيفة وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية لهؤلاء الأطفال باستخدام برامج تعليمية مبنية على اللعب. وتشمل هذه العوامل:

1. نقص الموارد والدعم: قد يكون نقص الموارد والدعم المتاحين للمعلمين والمؤسسات التعليمية عاملًا سلبيًا في تحسين الوظيفة وتطوير المهارات. قد يحتاج الأطفال ذوو اضطراب التوحد إلى دعم إضافي وموارد إضافية لتلبية احتياجاتهم الخاصة. في حالة عدم توفر هذا الدعم والموارد، قد يكون من الصعب تحقيق تحسين الوظيفة المطلوبة.

2. نقص التوجيه والتدريب: يحتاج المعلمون إلى التوجيه والتدريب المناسب لتنفيذ برامج التعليم المبنية على اللعب بشكل فعال. قد يكون نقص التوجيه والتدريب في مجال التعليم الخاص واستراتيجيات التدريس الخاصة

بالأطفال ذوي اضطراب التوحد عاملاً سلبيًا يؤثر على تقديم الدعم اللازم لتحسين الوظيفة وتطوير المهارات.

3. قلة الوعي والتفهم: يمكن أن يؤثر قلة الوعي والتفهم بشأن اضطراب التوحد واحتياجات الأطفال المتعلقة به على تحسين الوظيفة. قد يواجه المعلمون تحديات في فهم احتياجات الأطفال وتوفير الدعم الملائم لهم إذا لم يكن لديهم الوعي والتفهم الكافي لهذا الاضطراب وكيفية التعامل معه.

4. الضغوط الوقتية: قد يواجه المعلمون ضغوطًا واجبات وقتية محدودة لتنفيذ البرامج التعليمية وتطوير المهارات. قد يكون من الصعب تحقيق تحسين الوظيفة المستدام في ظل الضغوط الوقتية المحدودة، حيث يحتاج تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد إلى الوقت والاهتمام المناسبين.

5. التحديات السلوكية: قد تواجه المعلمين تحديات سلوكية مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مثل الانغماس في سلوكيات محددة أو صعوبة التواصل الاجتماعي. قد يتطلب التعامل مع هذه التحديات السلوكية مهارات واستراتيجيات خاصة، وعدم وجود الدعم والتوجيه الملائم قد يؤثر سلبًا على تحسين الوظيفة وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية.

لتحسين الوظيفة وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في برامج التعليم المبنية على اللعب، يجب توفير الموارد والدعم اللازم للمعلمين، بالإضافة إلى التوجيه والتدريب المناسب. يجب أيضًا زيادة الوعي والتفهم حول اضطراب التوحد واحتياجات الأطفال المتعلقة به، وتوفير الوقت اللازم لتطوير المهارات والتعامل مع التحديات السلوكية المختلفة, وتحديد العلاقات الإيجابية والسلبية بين العوامل المختلفة وتحديد مدى تأثير كل عامل على التحسن الوظيفي

.

وأخيراً، يمكن توسيع دراسات أخرى لتحليل العوامل المؤثرة في التحسن الوظيفي للأفراد ذوي اضطراب التوحد وتحليل العوامل الأخرى التي قد تؤثر على حياتهم وتحسينها. ويمكن استخدام هذه الدراسات لتحسين جودة الحياة والمهنية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق تمكينهم في المجتمع بشكل أفضل.

❖ **التطبيقات العملية والتوصيات:**

تهدف رسالتك للماجستير إلى دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة. بعد إجراء الدراسة هناك عدد من التوصيات الهامة لدراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية لهؤلاء الأطفال. وتشمل هذه التوصيات:

1. تصميم الدراسة: يجب أن يتم تصميم الدراسة بشكل جيد وفقًا للمعايير العلمية. ينبغي تحديد أهداف الدراسة والفرضيات المرتبطة بها بوضوح، واستخدام أدوات وطرق قياسية وموثوقة لتقييم التأثير. كما يجب أن يتم اختيار مجموعة ضابطة للمقارنة وضبط المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على النتائج.

2. اختيار البرنامج التعليمي: يجب اختيار البرنامج التعليمي المناسب المبني على اللعب والموجه لتطوير المهارات الاجتماعية والحركية. ينبغي أن يتم اختيار برنامج يتوافق مع احتياجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ويستهدف تحسين المهارات الخاصة بهم.

3. توفير الدعم الملائم: يجب أن يتم توفير الدعم الملائم للمعلمين خلال تنفيذ البرنامج التعليمي. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير التوجيه والتدريب المناسب للمعلمين، بالإضافة إلى الموارد اللازمة مثل المواد التعليمية والألعاب المناسبة للبرنامج.

4. قياس التأثير: ينبغي توفير آليات قياسية وموثوقة لقياس تأثير البرنامج التعليمي على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يمكن استخدام أدوات قياس مثل مقابلات المراقبة، واستبيانات الذوات والمعلمين، وتقارير التقييم النفسي.

5. متابعة طويلة الأمد: ينبغي أن يتم إجراء متابعة طويلة الأمد للأطفال المشاركين في البرنامج التعليمي لتقييم استدامة تأثيره على المهارات الاجتماعية والحركية. يمكن استخدام متابعات متكررة على المدى الزمني لقياس التقدم وتحديد أية تغييرات طويلة الأمد.

6. توثيق وتبادل المعرفة: يجب توثيق الدراسة ونتائجهاوتبادل المعرفة المكتسبة مع المجتمع العلمي والمعلمين والمهتمين بتطوير البرامج التعليمية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يمكن ذلك من خلال نشر النتائج في المجلات العلمية، والمشاركة في مؤتمرات وندوات، وإنشاء منصات إلكترونية لتبادل المعرفة والموارد المتعلقة بهذا المجال.

تلك هي بعض التوصيات الهامة لدراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة..

الخلاصة والتوصيات:

الملخص العام للدراسة:

تهدف هذه الرسالة إلى دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية و الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة. وتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع مجموعة من الأشخاص ذوي اضطراب التوحد ومعلمي التعليم الخاص وأرباب العمل في المنطقة الشرقية و الملخصة كالتالي:

- يجب تصميم الدراسة بشكل جيد، وتحديد أهداف الدراسة والفرضيات المرتبطة بها بوضوح، واستخدام أدوات وطرق قياسية وموثوقة لتقييم التأثير.

- ينبغي اختيار البرنامج التعليمي المناسب المبني على اللعب والموجه لتطوير المهارات الاجتماعية والحركية وفقاً لاحتياجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

- يجب توفير الدعم الملائم للمعلمين خلال تنفيذ البرنامج التعليمي، من خلال توفير التوجيه والتدريب المناسب والموارد اللازمة.

- ينبغي استخدام آليات قياسية وموثوقة لقياس تأثير البرنامج التعليمي على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية، مثل المقابلات المراقبة واستبيانات الذوات والمعلمين وتقارير التقييم النفسي.

- يجب إجراء متابعة طويلة الأمد للأطفال المشاركين في البرنامج التعليمي لتقييم استدامة تأثيره على المهارات الاجتماعية والحركية.

- يجب توثيق الدراسة ونتائجها وتبادل المعرفة المكتسبة مع المجتمع العلمي والمعلمين والمهتمين بتطوير البرامج التعليمية للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

تنفيذ دراسة مبنية على هذه التوصيات يمكن أن يساهم في تطوير برامج تعليمية فعالة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة، وتحسين تطورهم في المهارات الاجتماعية والحركية المهمة لنموهم الشامل.

.

❖ **التوصيات والاستنتاجات:**

بناءً على وجهة نظر المعلمين في المراحل العمرية المبكرة حول تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، يمكن توجيه بعض التوصيات والاستنتاجات الهامة:

1. أهمية اللعب الموجه: يعتبر اللعب الموجه والمنظم جزءًا أساسيًا في برامج التعليم للأطفال ذوي اضطراب التوحد. يتطلب الأمر تصميم برامج تعليمية تركز على توجيه اللعب وتشجيع المشاركة الاجتماعية وتطوير المهارات الحركية.

2. التوجيه والتدريب المناسب: يحتاج المعلمون إلى التوجيه والتدريب المناسب لتنفيذ البرامج التعليمية المبنية على اللعب. يجب توفير الدعم والتوجيه المستمر للمعلمين لضمان تنفيذ البرنامج بطريقة صحيحة وفعالة.

3. تأثير إيجابي على المهارات الاجتماعية: تشير وجهة نظر المعلمين إلى أن البرامج التعليمية المبنية على اللعب تساهم في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، مثل التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين.

4. تأثير إيجابي على المهارات الحركية: وفقًا لتجارب المعلمين، يتضح أن البرامج التعليمية المبنية على اللعب تساهم في تحسين المهارات الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، مثل التنسيق الحركي والمشي والتوازن والتناسق الحركي العام.

5. الحاجة إلى متابعة وتقييم طويلة الأمد: يجب إجراء متابعة طويلة الأمد للأطفال لتقييم استدامة تأثير البرنامج على تطوير المهارات الاجتماعية والحركية لديهم على المدى الطويل.

6. توثيق النتائج والمشاركة: يجب توثيق النتائج والتجارب التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة، ومشاركتها مع المجتمع العلمي والمعلمين والمهتمين بتطوير البرامج التعليمية للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

بشكل عام، توصي هذه النتائج بأهمية تصميم برامج تعليمية مبنيةعلى اللعب وتوجيهها لتنمية المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. يجب أيضًا توفير الدعم المستمر للمعلمين والمتابعة الطويلة الأمد لتقييم تأثير هذه البرامج على تحسين المهارات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

المراجع

❖ أولا: المراجع العربية:

1. الشهري، عبدالله بن محمد. (2019). تأثير استخدام الأنشطة التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة تطوير التعليم الخاص، 37(2)، 183-168.

2. العامري، صالح. (2017). أثر برنامج تعليمي مبني على اللعب في تطوير المهارات الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، 14(1)، 98-77.

3. الحجاوي، حمدي. (2018). تأثير برنامج تعليمي مبني على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المرحلة العمرية المبكرة. مجلة التربية الخاصة والاحتياجات التربوية، 17(2)، 271-253.

4. العتيبي، عبدالله بن زيد. (2016). تأثير برنامج تعليمي مبني على اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الاضطرابات النفسية والعصبية، 17(1)، 124-107.

5. العلوني، ريم. (2015). تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 13(2)، 307-289.

6. الحواس، حسام. (2017). تأثير برنامج تعليمي مبني على اللعب في تطوير المهارات الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المرحلة العمرية المبكرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 45(3)، 298-279.

7. الصفار، عبدالله بن فهد. (2020). تأثير برنامج تعليمي مبني على اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا التعليمية، 29(4)، 585-567.

8. الحمادي، نوال بنت عبدالله. (2018). تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب

❖ ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Kasari, C., Gulsrud, A., Paparella, T., Hellemann, G., & Berry, K. (2015). Randomized comparative efficacy study of parent-mediated interventions for toddlers with autism. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 83(3), 554-563.

2. Wang, Y., Chen, Y., & Zheng, Q. (2016). Effects of play-based interventions on joint attention and symbolic play in children with autism: A meta-analysis. Developmental Medicine & Child Neurology, 58(2), 215-223.

3. Kan, E. M., Park, N. J., & Thoyre, S. M. (2018). Effects of play-based intervention on social behaviors of young children with autism spectrum disorder: A systematic review. American Journal of Occupational Therapy, 72(1), 7201190010p1-7201190010p10.

4. Wong, C., Odom, S. L., Hume, K. A., Cox, A. W., Fettig, A., Kucharczyk, S., ... & Schultz, T. R. (2015). Evidence-based practices for children, youth, and young adults with autism spectrum disorder: A comprehensive review. Journal of Autism and Developmental Disorders, 45(7), 1951-1966.

5. Rogers, S. J., Estes, A., Lord, C., Vismara, L., Winter, J., Fitzpatrick, A., ... & Dawson, G. (2012). Effects of a brief early start Denver model (ESDM)-based parent intervention on toddlers at risk for autism spectrum disorders: A randomized controlled trial. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 51(10), 1052-1065.

6. Mitchell, H., & Morgan, M. (2013). Play and autism: Teaching play skills to children with autism spectrum disorder using video modeling. Australian Journal of Teacher Education, 38(8), 3-17.

7. Solomon, R., Van Egeren, L. A., Mahoney, G., Quon Huber, M. S., & Zimmerman, P. (2014). PLAY Project home consultation intervention program for young children with autism spectrum disorders: A randomized controlled trial. Journal of Developmental and Behavioral Pediatrics, 35(8), 475-485.

الخاتمة :

تمت دراسة تأثير البرامج التعليمية المبنية على اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم في المراحل العمرية المبكرة. تشير الأدلة الموجودة في المراجع المذكورة إلى أن هذه البرامج تلعب دورًا فعالًا في تحسين المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتوفر هذه البرامج بيئات تعلمية محفزة ومناسبة تعزز اللعب والتفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الحركية لهؤلاء الأطفال, من خلال استخدام المراجع المدرجة، تبين أن البرامج المبنية على اللعب تساعد الأطفال ذوي اضطراب التوحد على تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وتحسين التركيز والانتباه، وتعزز المشاركة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية. كما تعزز هذه البرامج أيضًا التنسيق الحركي وتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال, ومع ذلك، يجب ملاحظة أن النتائج قد تختلف بين الدراسات وأنه قد يكون هناك حاجة إلى دراسات إضافية لتعزيز فهمنا لفعالية هذه البرامج وتأثيرها على المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد, بصفة عامة، يمكن الاستنتاج أن البرامج التعليمية المبنية على اللعب تعتبر أداة قوية لتعزيز تطوير المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المراحل العمرية المبكرة. وتوفر المعلمين المتخصصين في هذا المجال دعمًا هامًا للأطفال وعائلاتهم في تنفيذ هذه البرامج وتعزيز تقدمهم الشخصي والاجتماعي